

٢١٨/٨

م

شرح ورد الستار للباکوی ، تالیف الشرقاوی ،
عبد الله بن حجازی - ١٢٢٧ هـ . کتبه
محمد بن أحمد المعروف بالهیراوی سنة ١٢١٨ هـ

٥١ ق ٢٥ س ٢٢x١٧ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ - ٥١ أ)

خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٢٠٦:٤ الازهرية ٣٦٧:٦

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلاميه

! - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج . لنگر

٥٤٥٩
م ١

٢١٨/٨

م

ورد الستار ، تالیف یحیی الباکوی الشروانی
- ٨٦٩ هـ . بخط محمد بن أحمد المعروف
بالهیراوی سنة ١٢١٨ هـ .

٣ق ٢٦س ٢٢x١٧ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٥١ ب - ٥٣)

خطها نسخ معتاد .

الازهرية ٣٦٧:٦

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلاميه

! - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

٥٤٥٩
م ٢



هذا شرح ورد الستار الخاتمة
 المحققين ومرتبي المريدين
 العلم الفرد الأستاذ
 الشيخ عبد الله
 المعروف بنسبة
 بالشرقاوي
 الشافعي
 الخالوي
 شيخ
 الأثر
 حالا

كتبة لنفسه ثم لمن
 شاء الله من
 بعده عنده
 كما في
 أحمد الموقوف
 بالله الرحمن
 العبد المذنب

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٩٥٤٥٦٠٤١٢٠
 العناوين: جميعها كتابها - شرحها
 المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
 تاريخ النسخ: ١٢٨٠ هـ
 اسم الناسخ: محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
 عدد الأوراق: ٥٤ - ٥٥
 ملاحظات: - - - - -

بسم الله الرحمن الرحيم وبه
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل
الاولين والاخرين وعلى آله واصحابه والتابعين الى يوم الدين
وبعد فيقول راجي غفر المسأوي عبد الله ابن قحاري
المشهور بالشرق اوي هذا تليف لطيف وصنعته
على ورد السار في طريق السيادة الخلو تليق المنسوب
للعارف المحقق والفاروق المدقق سيدي الشيخ يحيى
الباكوي الشرفاني المتوفى سنة تسع وثمان وثمانين
وثمان مائة كما قاله الطائش كبرى في شفايق النعمات
ود في ببلدة باكوة وسبب تاليفه لهذا الورد كما قاله
بعضهم ان بعض المنكرين عليه بسبوه الى الرفض
اي بغض غير علي بن ابي طالب رضي الله عنه فبلغه
ذلك واعتم بسببه عثم شديدا فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم وعلم اياه وامره بتلاوته بعد صلاة
الصبح فتام وامتثل ذلك وواظب عليه فلما بلغ
ذلك المنكرين خلوا من مقالته لان ما تضمنه من دعائهم
ويقتضي حب جميع الصالحين وهو على ثلاثة اقسام
الاول مناجاة الله تعالى وثنا عليه واثبات ما
يلقب به من الاسماء والصفات الثابتة على النبي
صلى الله عليه وسلم ومديح له واثبات نبوته الثالث
ترحم عن الاصحاب ومديح لهم فتكون المواظبة عليه
بعد صلاة الصبح ستة من سنن الاوليا من قراءة
حينئذ نال ثوابا جزيلا روي عن النبي رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى

تطلع

تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان له كأجر حجة وعمره
تامة تامة تامة وعن جابر ابن سمرة ان صلى الله عليه
وسلم كان لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح حتى
تطلع الشمس قال المصنف بعد الاستعاذة والباسم
الله اي يا الله فخذ مني حرفة النذا وعوضه عنه
الميم ولنا لا يجمع بينهما الا في الضرورة وحكمة ذلك ان
الاية تدل على ابعدها البينونة المعنوية والميم تدل على
الجمع كالواو في قاموا وفي الخذ والتقويض اشارة
الى زوال ذلك وان الداعي بهذا الاسم قريب من ربه
لا يبعد منه وان مقامه مقام جمع لا فرق وايضا ففي
تقويض الميم الدالة على الجمع اشارة الى انه قد اجتمعت
في هذا الاسم سائر الامم فالدعاء به دعاء بجميعها ولذا
قال الحسن رضي الله عنه في قولك اللهم تجمع الدعاء
وقال بعضهم في قولك اللهم تسع وتسعون اسما
يا ستار يا ستار ابتداء بهذا الاسم طلبا لستر عيوبه
عن وراد الورد ليحصل له مدد فانهم اذا اطلعوا عليها
ربما مفتوه وايضا فقد يطرأ على نال الورد نفحات الكربة
منها يصدر منه حركات ظاهرة بطلوع عليه الناس ودي
مالت نفسه الحاضرها وذلك نفس عن اهل الطريق
لا ينبغي للسالك ستر حاله عن الغير ما لم يكن فلا يطرأ
شيئا مما يراه في سيره من الكرامات الظاهرة والباطنة
الا المرشد فانه التواضع بينه وبين ربه فاطلا على حاله
لا يقطع عن سيره بل اظهار ذلك له واخيه في طريق
القوم فيعرف ما هو عليه وما يناسبه فيرفقه
برحمته وارشاده اذ هو بمنزلة الطبيب يعالج المريض

في كل وقت بما يناسبه فيستعمل ومن ظن انه يصل الى
 مقام العرفان بدون مرشد ومجاهدة فهو مغرور
 جاهل وامامنا نقل عن سيدي احمد زروق قدس سره
 من ان الترييب انقطعت من عصر التسعماية فلعله ان
 ثبت عنه ذلك اراد الترييب التامة بان يحصل
 للمريد الكشف والايضا في الاحوال السنية بمجرّد الاجتماع
 بالشيخ كما كان يقع لبعض المسلمين لا في الترييب راعيا
 كما يرغم بعض من طمس الله على بصيرته ويجعل ذلك وسيلة
 الى عدم الاعتقاد في الاشياخ وعدم التوجه اليهم
 وتساعد على ذلك نفسه الامارة بالسوء فان طبعها
 الكسل والفتور عن التوجه لاي حين كان فكيف بهذا الامر
 العظيم الذي هو اصل كل خير وهو التوجه لحضرة الرب
 وتصفيته السريّة من كل ما يعوقها عن التعلق به
 ولو لم يكن مراد الشيخ ذلك لكان مردودا بالمشاهدة
 فقد سلك بعد ذلك العصر على ايدي الاشياخ رجال
 كثير من اهل الله تعالى كالشيخ الشعراfi فانه كان في القرن
 العاشر والشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ مصطفى
 البكري والشيخ محمد الحفني ولا مزية كالشيخ محمود
 الكروبي وغيرهم ممن راينا من اهل زماننا ومن سمعنا
 به من المشايخ والمفاريدين في عصرنا وقبل عصرنا
 يقليل فان زعم هذا انهم لم يسلكوا الطريق ولم يفيض
 عليهم من انوار الولاية فلا كلام معه لانه حينئذ يشهد
 من ينكر بنوة النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذا اب
 ومن ابره له انه نبي وهو يشتر مثلنا وان ادعى ان اقا
 الانوار عليهم بطريق الجذب الاكبري لا بطريق السلوك

قلت

قلنا لا خصوصية لاهل العصر المتأخر بل جميع السالكين
 في كل عصر لابد مع سلوكهم من ذلك فمن لم يكن له قسمة
 اذلية لم ينفذ السلوك شيئا كما يدل له حديث الانبياء
 مظهر روق لا موجدون يعني ان من كان له سابقة
 سعادة في عهد ابراهيم وظهرت له على يد ملام وليس لهم
 قدرة على ايجاد ذلك له وكذا ورثتهم وان ادعى ان عدم
 ظهور الكرامة لبعض المسلمين تقيد في ولايته فلا
 يصلح الارشاد فهو جاهل منه لانه لا يست شرطا في الولاية
 بل هي تقصر في طريق الكمال بغية بالله من شر الاشياء
 القاطعين عن طريق الله تعالى **يا عزيز** اشارة الى انه
 ينبغي لنا الى الوراء ان يكون عزيزا بربه فلا يذل نفسه
 لاهل الدنيا طمعا بما في ايديهم فان ما اعطاه له مولاه
 نعم عظيمة لا يوارونها شيئا فان اعطوه شيئا عن طيب
 نفس اخذ لاهل وجه الذل والمهانة ملاحظا حال
 الاخذ كون المعطي هو الله تعالى الذي مراك قلوبهم
 لا عطا ومع ذلك يبيت في وجوههم ظاهرا بايقاف
 لهم فان لم يكن بتلك الصفة فان علق قلبه بخلق
 فعداوت فينبغي له ان يتوب ويطلب المغفرة من الله
 تعالى فناسب ان يقول **يا عفا** واذا كان بتلك الصفة
 كان جليل القدر عند الله تعالى وفي عين المحققين
 فناسب ان يقول **يا جليل** ومعلوم ان العبد مجبول
 بالطبع على حب الدنيا ونفسه طامحة الى التعلق
 بها والتطلع لما في ايدي الخلق فلا يدعها عن ذلك
 الا ملة الهية يغضه الله عليه بحسن ويرده عن تعلقه
 بذلك فناسب ان يقول **يا جبار** وسيأتي معنى هذه

اقى به

الاصنام ان شاء الله تعالى **يا مقلب القلوب** مع قلب
وهو يطلق على معنيين احدهما العلم الصنوبري الشكل الموضع
في الجانب الايسر من الصدر وفي باطنه تجويف فيه دم اسود
وهو منبع الروح الحيواني ومعدنه والثاني لطيفة رقيقة
روحانية لها بهذا القلب الحائي تعلق يضاهي تعلق
الاعراض بالاجسام والاوصاف بالموصوفات
وتلك اللطيفة هي الانسان المدرك العالم الخاطبة المثاب
الحا لمعاقب ويستقيمها الحكم النفس الناطقة وذكر ذلك
الغزالي في بعض كتبه وهو من عالم الملكوت ولذا قال الصديق
رضي الله عنه في قوله تعالى ففساد في البر والبحر البحر القلب
والبر الانسان فاذا فسد الانسان بكت عليه الجوارح واذا فسد
القلب بكت عليه الملايكة انتهى وصلاصه بعبادة الذكر
والجأهدة قال صلى الله عليه وسلم انه القلوب لتصد كما
يصد الحديد الاوان جلاها ذكر الله **والايات** مع بصر
وهو قوة اودعها الله في الخدقة تدرك بها الاجسام والالوان
والهيات والمراد بتقليب القلوب اصطلح بها من الخوف
بين النجاة والهلاك وبتقليب الابصار اضطرابها من
تدوين ناحيتي الي اليمين والشمال وذلك في يوم القيمة
ويحتمل ان المراد بتقليب القلوب عدم استقرارها على حالة
واحدة ففي الحديث ومثل هذا القلب كمثل ريشة مدقاة
نفلة تقلبها الريح بطنها الظاهر ولذا قيل وما استقيمت
الانسان الانسية ولا القلب الا انه يتقلب وبتقليب
الابصار يعني البصار عدم استقرارها كذلك بل تارة
بغلبة ذلك ولا تزال هكذا مادام هذا العالم الديني
نعم بصائر الانبياء ومن دانهم لم تنزل مشغلة بالانوار

لغاية

لغاية روحانيتهم على بشريتهم **ويا مديب الليل** اي يامني
تدبير الليل والنهار ببقائهم على شئ واحد في الازمان
كلها فيظلم الليل ويضي النهار ويتم الليل وينقضي
النهار في الشتاء وعكس في الصيف ويعتدلان في الخريف
والربيع ويستقران على ذلك الى يوم القيمة وفي ذلك دلالة
على وحدانيته تعالى اذ لو كان الامر بتدبير اثنين لاختلفا
في التدبير واختلف النظام وفي هذا التدبير حكم كثيرة يدركها
من فتح الله عين بصيرة قال تعالى ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الا بال
ولنا قال عليه الصلاة والسلام ويل لمن قرأها ولم
يتفكر وقدم الليل على النهار لاحسبه الى الله تعالى ولا
كان فيه اسراء الانبياء وقرينة الاولياء وكان الدعاء
اسرع اجابة خصوصاً في اوقات الاسحار والعبادة
فيه يستحق اجرين اجر ترك النوم الموجب للغفلة
واجر العبادة قال بعض العلماء من قام في الليل
ونظر في الكواكب وحركتها والسموات ودورانها
وتفكر في عجائب خلق الله تعالى وقال يامديب الليل
والنهار فطنا عبده تعالى سنة كاملة لقوله عليه الصلاة
والسلام تفكر ساعة خير من عبادة سنة ثم اذا
تفكر السالك في تدبير الليل والنهار واعتبر ذلك
في نفسه فذبر انتم ظلمة ليل القلب بتعاقب
ضياء نهار الذكر والاشتغال باوراد الطريق باذن
مرشده ولا يتجسس على اعمال مرشده لاجل ان يعمل
مثلها فان العار فيه تفعل اعمالهم الظاهرة في نهايتهم
ولذا قال الحنيد قدس سره من رأي الان صار

تبيده

رنديقا ومن راي قبل صار صد يقا و لا ولا كان
في نهايته يقتصر من العبادات الظاهرة على ادائه
الواجبات والسنن ويكفر ويشرب وينام كالعوام
وفي بدايته يجتهد ويترصد فمن راي اجتهاده في
برايته فعل مثله فصار صد يقا ومن راي في نهايته
انكر الاجتهاد والطلقة وتثبت ذلك عنه صلى الله
عليه وسلم فيخشى عليه الكفر والعباد بالله تعالى
خلصنا من عذاب القبر واسطه هذا بين الشا والعباد
الآتي لان القبر واسطه بين الدنيا والاخرة ولا بد
النجا من عذاب وعذاب النار من اهم المطالب وقدم
القبر لانه اما للسمع او لانه اول منزلة من منازل
الاخرة اولانه عذابه اشد ولذا كان عثمان ابن
عفان رضي الله عنه اذا وصف عنده احوال القمة
لا يبكي واذا وصف عنده القبر بكى كثيرا فسئل عن
ذلك فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان القبر اول
منزل من منازل الاخرة فان نجى منه فابعد اليسر
وان لم ينج منه فابعد اشد منه ثم قال ما رايك
متظا قط الا والقبر هول منه ثم قال اذا كنت في
النار اكون مع الناس واذا كنت في القيامة كذلك
واذا في القبر لم يكن معي احد طوف لي ملق عم قير قبل ان
يخلع وتغيره بالاعمال الصالحات روي ان ابا بكر
رضي الله عنه راي رجلا يحفر لنفسه قبرا لا يقد
لنفسه قبرا واعد نفسه للقبر واذا التزم العمل
السالك من التفكير في احوال القبر بعثته ذلك
على الاعمال الصالحة ورفض الغفلة ومداومة

كنت و

الذكر

الذكر واذا ناجى ربه بقولنا خنا صنام من عذاب القبر
والنار اعتبر ذلك في نفسه فيطلب تخليص قلبه
الميت وظلمة الطبيعة من عذاب افاته وفار شهواته
باتقار الاعمال الصالحة والرياضة والمجاهدة فاذا
نجا قلبه من ذلك تخلص للجنود مع ربه ونجا
من كل هول واما قال خالصنا ولم يقل احفظنا
اعتنا فبالذنوب والتقصير في جانب المولى
واعلم ان في كلامه نشأ على ترتيبه الله فان قوله
استغفر ربنا مناسب لقوله يا ستار كان قال
يا ستار استر عيوبنا ببيل رحمتك في الدنيا والاخرة
وسترها عبارة عن رفع العذاب والعتاب وعدم الخلع
للخلاق والحفظة عليها والعيب هو ما يثيب بفاعله
وعند العارفين هو ميل القلب الى ما سوى الله ولو حظ
وفعل ما خالف الادب في طريق القوم ولنا سرق متاع
جيران رجل صوفي فقال علي بن ابي حمزة الصفيان لان ليست سراويل
البارحة قاربا فبشع نفسي سرق متاع جيراني **واعف**
وتوبنا مناسب لقوله يا عزيز يا عفار وغفران الذنوب
سترها بان يتجاوز الله عنها كرمها وحلا منه ففي الحديث
يقول الله عبيدي لو اتيته بقرب الارض خطايا اتيتهك
بقرب الارض مغفرة ما لم تشرك واما طلب غفران الذنوب
لان بقاها رعا كان سببا للطرد والبعد فينبغي للشخص
ان يتفكر في ذنوبه ويطلب غفرانها من الله تعالى ويخاف
ان يرد اعماله الى النار بسببها وان كان من اولياء
الله تعالى الذنوب الوبي اعظم لانه يفعل مع شهوة مولا وان
حصل له في حال فله حجاب رقيق ولذا كان العارفين

بالله اشد خوفا من غيرهم وورد ان المخلصين على خطر عظيم
وقال بعض الصحابة لبيت اي لم تلدني وقال بعضهم لفرص
ان النار عينت لواحد فقط من بني آدم لوجب على كل واحد
ان يخاف ان يكون ذلك الواحد فكيف لا يخاف والله تعالى
يقول لا ملأ من جهنم من الجنة والناس اجمعين والاوليا
وان كانوا محفوظون عما لبس من الذنوب التي تقع فيها
العوام لكن لا ينفكون عن الذنوب وهي اما شهوات
نفوسهم او عقلتهم عن الله تعالى او مخالفتهم ادبهم
ادب الطريق كما مر وقوله **و طهر قلوبنا** مناسب
لقوله يا جليل يا جبار كان قال يا جليل ويا جبار طهر قلوبنا
عن سكراتها ومفسداتها من عجب وكبر ورياء وحسب
ديننا وعين ذلك مما يعوقها عن دخول حضرة تبارك اذ لا يقدر
على إزالة ذلك الا من له الجلال والحجروت لكن لا بد من ملازمة
شيخ عارف مدة طويلة والام تتقطع بجر ذلك من قلبه
فلا يدخل حضرة ربه وقوله **ونور قلوبنا واشرف صدورنا**
مناسب لقوله يا مقلب القلوب والابصار كان قال
يا مقلب القلوب والابصار نور قلوبنا قبورنا بانوار
رحمتك المزيلة لظلماتها ووحشتها واشرف صدورنا
بافاضة انوارك المزيلة لوسوس الشيطان عنها كما نور
قلوبنا صفياءك بمرقتك المزيلة لظلمة منكراتها وبحقل
ان المراد بالقبور الاجساد وتنويرها باحياء قلوبها
الميتة فيها فتكون قبورنا بهذا الاعتبار والمغنى حينئذ
نور اجسادنا باحياء قلوبنا وقوله **ولفنا**
ولفنا سياطينا ونقنا مناسب لقوله ويا مدبر الليل
والنهار كان قال يا مدبر الليل والنهار بدل سياطينا حشرات

طهار

كما بدلت الليل والنهار او استر سياطينا بالفضل والكرم كما بدلت
الليل والنهار والكفر بالستر ولا يخفى ان السالك اذا دعى بهذه
الدعوات خصوصاً مع الاخوان يرجى له الاجابة اذا كان
خالص الطوية موفياً باذن الله تعالى بحبيبه ولا ينبغي له استنساخ
الاجابة وقد يكون في تأخيرها خيرة والدعاء مستجاب
على كل حال الحديث ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم
ولا فطية هم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث امانات
يجعل له دعوته واما ان يذكرها له في الاخرة واما ان
يصير عنه سوء مثلها او قد ذكرنا شروط اجابة الدعاء
في شرح ورده السحر واعظمها اكل الحلال قال بعضهم الدعاء
مفتاح الحاجة واسنان المفتاح لقمة الحلال وقبل
لبعضهم ما لنا ندعوه فلا يجيبنا فقال اجابة الدعاء تحتاج
الى طهارة الوعاء وما كان ينبغي للسالك اذ يدعو عامولاه
او عمل خلاصه الى ان يغتفر التقصير في جنبه تعالى وان
كان موقفاً باجابة الدعاء وما وحلاً منه ناسب ان يقول
بعد مناجاته **سبحانك ما عبتك ناك حق عبادك يا معبود**
اي تنزهك عن كل نقص ونغفد ان انا لم نغفد لك وحقت
عبادتك التي من جملتها الدعاء المذكور وكذا الذكر والشكر
الايمان لعنة اخلاصنا فيهما ولا ينبغي ان يكون ذلك الا
الخالص عن شوائب التقصير ولا يخفى ما في ذلك من ظهار
الفخر الموجب للقبول ولذا قيل ان يستبخر اكثر الملائكة
حين يرون جلال الله تعالى **سبحانك ما عبتك ناك حق**
و قوتك يا مخلصنا لغرضنا عن ذلك ومعرفة
العبد كرمه قسماً خاصة وعامة قالوا ولما هي الاقرار
بالوحدانية والتصديق بالغيب كانه معلني والثالثة

ما عرفناك

في التي تحذب بها القلوب الى المحبوب وينشأ عنها التبتل
 له والانشى به تعالى والطائفة تذكروا الحياء منه والهيبة
 له وقال بعضهم هي ما يقع من تجلي الحق تعالى لقلوب
 خواصه وحقق اسرارهم باعدنية وذلك ما افاض عليهم
 سبحانه من انوار الشهود واطلعتهم عليه من مكشوف
 الشهود الوجود فانهم سوا في كل عار الانوار وعرفوا
 في المعاني والاسرار انتهى وكل من العامة والخاصة ترجع
 بحسب الاذواق والمقامات وكما ان العامة طريقان
 وهو النظر في الخاصة طريقا وهي المجاهدات والرياضات
 وان ذلك طريق بحسب العادة والا فالعزفة لا تحصل
 الا بفيض الكرم **سبحانك ما ذكرناك حق ذكرك يا مبدؤ**
 لان الواجب علينا حضور القلب والاخلاص في الذكر
 وذلك بعيد في حق امثالنا والمناسبات الاعتراف بالعجز
 مع المواظمة على الذكر ما ورد فيه من الايات والاحاديث
 كقوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا وقوله فاذكروا
 الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وقوله الذين
 آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله وكقوله صلى الله
 عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند
 ملككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من ان تلقوا
 عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم فكم قالوا
 بلى يا رسول الله قال ذكر الله تعالى وقوله مثل الذي
 يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقوله
 لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفنهم الملائكة
 وعنتهم السموات وانزلت عليهم السكينة وتودد لهم
 الله فيمن عنده والذكر الجهر افضل في حق الهريد في برائة

ليتمنكي

ليتمنكي الذكور من قلبه ويسري نوره فيه ولا يلهي برفع الصوت
 به في المسجد ولا يرد ان ابن مسعود منع قوما يذكرون في المسجد
 جهر لان ذلك كان يدعون في زمن الصحابة لتكلم الانوار
 من قلوبهم وعدم عقلتهم وما بعدهم فقد كثرت العقلة
 على القلوب وعلم منها حب الشهوات فلا يقطع ذلك
 عنها الا جهر بذكر الله تعالى فاذا وصل السالك الى مقام
 الحضور مع الرب واستنار قلبه كان ترك الجهر له
 افضل الا اذا كان شينا فقتدى به فيجهر موافقة
 لخواصه وقذا وضحا ما يتغلب بالذكور في غير هذا الكتاب

سبحانك ما شكرناك حق شكرك يا شكور لان الواجب علينا
 شكره على كل نعمة وهو غير محلى لا نعمة لا تخصني فلما
 لنا حينئذ الاعتراف بالعجز وهو من جملة الشكر قال السري
 قد سره الشكر اقرار العبد بانه عاجز عن الشكر وروي
 ان داود عليه السلام قال انهي كيف اشكرك وشكرتيك
 نعمة من عندك فاوحى الله تعالى اليه الان شكرتني ولما
 اعتدوا بالتقصير في عبادته وذكره طلبة العفو عن ذلك
 فضلا منه ورحمة بقوله **فضل من الله ورحمة**
 اي نزحوا من فضله ورحمته ان يتجاوز عن تقصيرنا ويعفونا
 ولما بات بصيغة الامر تادبنا معه نقلي ومراعات مع ذلك
 الخطاب واجبة في الاقوال والافعال خصوصا من العارفين
 قال يحيى بن معاذ فاذا ترك العارفين اذ به فقد هلك
 مع الهالكين وقال بعضهم من اساء الادب على البساط
 رد الى الباب ومن اساء الادب على الباب رد الى سياسة
 الدواب وحكي ان سفيان الثوري دخل المسجد وابتهاد
 برجله اليسرى فتوفي في سر هذا فعل الشيطان قلنا نقيب الثوري

ثم

الادب

وان الجند سمع بزاهد فقص زيارته فوجد قد بصر بحاجه
القتل فانصرف عنه وقال هذا ليس من الصالحين حيث لم
يراعي ادب الشريعة وان الشبل لما حضرته الوفاة اشار الى
خادمه ان يوضعه ففعل ونسي تحليل الميت وقد اعتقل
لسانه فقبض على يد الخادم وادخلها في الحية ثم مات فانظر ايها
السالك حاله حيث لم يراع ادب الشريعة فضلا عن الطريقة
وترى انك على شيء كرا والله وعطف الرحمة مرادى او غير
ان اريد بالفضل العفو ولم كان الحاقا ورحمته من جملة النعم
والشكر على النعم واجب طلب من الله تعالى ان يعفو عنه ذلك
فقال **شكر الله ونعمه** اي شكر برحمته تعالى ان يرزقنا شكر
على نعمة الدينونة والاخرية ومن علمتها ما ذكر وان برزقنا
نعمه عقيب الشكر فنستوجب شكر آخر وهكذا وانما طلب
ان يرزقنا تلك النعمة مع انها مضمونة بقوله تعالى ان شكرتم
لازيد لكم لاحتمال ان يحصل ذلك الشكر عاقل شرعي فلا يكون
مستوجبا لحصول النعمة فكان قال طلب منه تعالى شكرا
واطلب منه ان يكون ذلك الشكر مقبولا حتى يثبت عليه
ما ذكر ولم اعترف بان الفضل والرحمة منه تعالى
ومن كان كذلك المستحق للجد والمنة اخبرنا به يستحقها
فقال **الحمد لله** اي الثناء بالجميل والمنة مستحقان
لا غير لان الفضل والرحمة والنعمه لا تكون الامنة
قال تعالى وما لكم من نعمة فمن الله وما كان المستحق
للحمية في ان يحمد الله بقوله **الحمد لله على الطاعة والتوفيق**
والطاعة فعل المأمورات واحتساب المنهيات والتوفيق
خلق الله رقة على الطاعة وخص ذلك بالذكر لانها اشرف
النعم وجلها اذ هي وسيلتان الى السعادة الابدية

وما كان التوفيق من المولى لا يكون الا بطاعته قدمها عليه
قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقال
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فاذا هم يحصل
من العبد طاعة حرم التوفيق من المولى ولذا قال ابو حامد
الداراني لا يفوت احد صلاة الجماعة الا برب ادبته وقال
سفيان حرمت قيام الليل مدة بئس قتل وما هو قال
رايت رجلا يبكي فقلت في نفسي هذا امر ابي وقال رجل
لحسن ابن ابيته معا فواخذه معا فواخذه معا فواخذه معا
واعطى مهورا فابالي لا قوم فقال ذنوبك في ذلك وقال
يحيى ابن معاذ رحمه الله تعالى افلق باب التوفيق على عباده
بثلاثة اشياء اولها تعلم العلم ولم يعملوا به والثاني اكل
النعم ولم يشكروا لها والثالث حبسوا الصالحين ولم يقتضوا
بهم والرابع ادبوا الذنوب ولم يبتوبوا والخامس حبسوا
الاموات ولم يعينوا والسادس وزنوا الاموال ولم
يتزودوا انتهى فعلم ان اعمال اهل الطريق اعمالهم
عليهم ليس ذلك الامور شوم انفسهم ومخالفتهم لم شرع
فحبب عليهم التوبة والرجوع حتى يوفقهم الله تعالى وسرل
عليهم اعمال الطريق ولما نسب لنفسه طاعة وكانت طاعة
العبد لا تخلو عن نقص فلا يليق بها الا اهلها اهلاؤها
لحضرته الرب الى بالاستغفار لعلمه بحسن نقصها فقبل
فقال **استغفر الله العظيم** اي الذي له القدرة الكاملة
فيقدر على المنفرة وغيرها **كاتب** كبيرة وصغيرة فعل
اولا نعلم وهو ما قصد فعله مع العلم بان ذنبه هو
وهو ما علم انه ذنب لاكن فعله مع القلة **خطا** وهو
ما ظن انه ليس بذنب ففعله ثم علم ان ذنبه **وسيان**

وهو ما علم انه ذنب ونسي ذلك ففعله **ونقصان** **ونقص**
وهما ما يقع في الطاعات من ترك المستحبات والآداب
التي من جملتها حضور القلب مع المولى **فصلها**
وهو ترك ذلك بعد زينا عند العارفين قال بعضهم
التفات المصلي بقلبه الذي هو محل نظر الحق منه الى شيء
آخر هذا غاية في سوء الآداب مع سبحانه وتعالى انتهى
فينبغي للمصلي ان يحضر قلبه مع مولاه القائم بين يديه
ولا يتفكر في امر دنيوي ولا اخروي قال عليه الصلاة
والسلام ليس للعبد من صلاة الا ما عقل يعني لا ثواب
له في صلاته التي لم يحضر قلبه فيها مع مولاه لعين عشقه
فيها ولذا بعد بعضهم الخشوع من اركان الصلاة ولا يمكن ذلك
الا بقطع تشجيرة حب الدنيا عن القلب بالمجاهدة والرياسة
على يد استاذ عارف ومكاتب الاستغفار نعمة من الله تعالى
فينبغي ان يحمد عليها التي بقوله **الحمد لله الذي**
يسكنون الياء يقال وفي فلان اي انت والمراد يقابل او
يا وفي **الحمد لله** الاصلية كنحة الوجود والحياة **وبها في**
بالهن اي يساوي ويعاثر وهو يرجع بمعنى الموافاة لذلك
فالتقصير به لتقندر **من يدرك** اي نعم الزايدة وهي ما عدم
الاصلة كنحة السمع والبصر ويحتمل ان يراد بالاولى
النعمة الحاصلة وبالثانية التي تحصل لا يقال الحاصل
على الحمد لا بد ان يكون متحققا في الخارج حتى يكون حاملا
على الاثبات بل الحمد في مقابلة والنعمة الزائدة المستقلة
ليست كذلك لاننا نقول لما ربي حصولها رجاء قوي
صارت كأنها حقيقة خارجة بالفعل فصحة وقوع الحمد
في مقابلة ثم حمد ثانيا بالجملة الفعلية فقال

مقدار

9
الحمد لله اي لو فرض ان في قدرتنا ذلك او انه
قال ذلك في حالة الاستغفار وتهيجان نار الوجه واللسان
لا يتكلم بما لا يمكن فلا ينافي ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **فصلها**
منها او لا اي شئني عليك يجمع ما تقدم من احوال الشيا
ويجمع ما لم نعلم اي لو فرض اننا علمناه لا شئنا عليك به ثم
عقب الحمد بالشكر لنا سببه فقال **ونشكره على جميع**
نعماته الظاهرة والباطنة ونبوية اودينية **ما علمنا منكم**
وما انعم ونفس على النعم هناك ومن ما قبله لان الشكر لا يكون
الا في متابلة نعمه بخلاف الحمد فان اعمر ويحتمل ان في
كل امة احتياكا كما ثم غمرا الشكر فقال **ونشكره على**
حال اي امر من نعمة او شدة لانه كما يشكر على النعماء يشكر على
الصراة لصدورها من المحبوب وكل ما يفعله المحبوب
محبوب وايضا هي في الباطن نعمة من حيث ما ينز تنب عليها
من عظيم الاجر وما ذكر الحال ناسب ان يطلبه كقول حال
السيئة الى الحسنه فقال **يا حسن حال حول حاله**
يا حسن حال بان تقدرنا من ظلمة الجهل الى نور الحال
ومن عوارض الطبايع والركون الى الدنيا وزخارفها الى القيام
بخدمتك والتلذذ بمناجاتك في العبادات والاوراد
قال بعضهم احسن حال البسالة ان يراد وم على اعماله
ويسلب محبة الدنيا من قلبه ويقنع بالقليل منها ولا
يشغل شئ من طاعة مولاه ويكون له مرشد يرشده
الى طريق مستقيم ويجعل مرشده بمنزلة روحه من
جسده فان من لا تشيخ له فتشبهه الشيطان انتهى وما
ثني عليه تعالى يصنع خاصة ات باذكار خاصة وردت

في الاثار انها سبب للعصمة من الوقوع في الهلاك ووسيلة
لتجاة من المخاوف فتدري مرفوعا انه اذا كان يوم القيامة
سئل بنو آدم عشرة الاف سؤال في عشرة الاف موطن من
قرا كل يوم هذه الكلمات العشرة حتى من ذلك بفضل الله تعالى
وقال الشيخ علي الرضوي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من قرا هذه الكلمات العشرة عقيب كل فرض نجى من سكرات
الموت واهواله المزعجة لك من الاخبار وقال
اعلم اي هيئات يقال اعدت السلاخ اذا هيئتة لحو
للصوص القاطعين للطريق والمراد اعدت اسلحة هذه
الادكار لمراوغة لصوص الشياطين القاطعين طريق الله تعالى
ومداوغة النفس المحينة لهم الموقعة في المهاد فاعده
لله لا اله الا هو في حوائج الآخرة والدينكا لحو من سلب
الايان او الشك فيه او الاتصاف بالزابل النفسانية
ولا ينجي من ذلك الا كلمة التوحيد اي اعتقاد مصنفها والموا
على ذكرها انما الدليل واطراف النهار على يد من يوضح
والمعنى ولو باعبار ما يثبت عليها في الدار الآخرة فيحصل
فشل البلايا الدينية اذا حصل الصبر عليها واعتقد
توحيدها عند الله وبتقديم سبحانه **الحمد لله** وكل راحة
الكرامة الرخاء بالفتح والمداوغة العيش وحسن الحال وبالضم
الريح الدمنة قال في المصباح ورحي ورحو من بالي ثقب
وقرب وخاوة بالفتح اذ لان وكذا العيش ورحي ورحو
اذا اشبع من رحي على فعل ولا اسم الرخاء وزيد رحي
البال اي رحي نعمة وخصب الزهق وقال في المختار
وزحل رحي البال اي واسع الحال كعين الرخاء بالمد
ورحنا بالضم الترح الدمنة الزهق والرواية هنا بالضم

وان كان

وان كان الفتح اظهر في المعنى **والطاهر بن سليمان الله**
الاعجوبة بالضم كل ما تشعبه العقول وتجزع ادراك
وجبهة قبل رؤية وخص سبحانه الله بذكر
اشارة الى تنزهه تعالى عن العجز عن ادراك كل ما ينجي
عنه عقولنا لانه من شئ العجايب فكيف لا يدركها
وقيل المعنى انه تنزه عن ان يوجد شيئا يستغفر به
العقول التامة والادوات السليمة اي لا تشرك خلقه
بل منته بوجه العقل السليم الى شئ عجز رؤية ادراك
حكيمته وارفع التي فيه فاسب ان يقول سبحانه
الله دون غيره من الذاكار ولذا منع بعضهم ان يذكر اسم
الله عند رؤية شئ جميل او هلال الشمس كما يفعل الجاهلة
وانما يقال سبحانه الله او الله **والله اكبر** **والله**
الله اي اطلب منه مغفرة اي ستره للذنوب
وقد ورد في فضله ايات واخبار قال تعالى استغفروا
ربكم ان كان عفوا لآية ومينها دلالة على الاستغفار
سبب للمغفرة ويزيد النعمة وتكثير الاوالة كما ذكر ذلك
المفسرون وعن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل داء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار وقال صلى الله عليه وسلم انزل الله على
امامى لامي وما كان الله ليغفرهم وانتم فيهم وماتان
الله مغفرهم وهم يستغفرون فاذا مضيت وتركت
فيهم الاستغفار الى يوم القيمة رواه الترمذي عن ابي موسى
وقال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار
وقال ما اصبر ما اصبر استغفر واراد في اليوم
سبعين مرة وقال من لازم الاستغفار جعل الله

له لكل ضيق محزون ومن كل هم مخيف فجاور من حيث
لا يحتسب وقال من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحق القويم واتقرب اليه عظمه واركان قد من الرزق
والذنب اما من علق بالله او بالآلة مبین قال ول يكفي
الندم والاستغفار والثاني لا بد منه مع ذلك هو راحة الظلمة
المصاحبة واستخلاصه واستخلاص وارثه **وقوله**
اي وانا اليه راجعون واقتصر على ذلك معناه السجع
والخصية كل ما يؤذي المؤمن من اذى بدنه او ماله ففقد روي عن
عكرمة انه قال طغى سراج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انا لله وانا اليه راجعون فقتل يا رسول الله اهو
مصيبة قال نعم كل شئ يؤذي مؤمنه مصيبة وقال صلى الله
عليه وسلم ما يصيب المؤمن من وصب او نصب ولا نكسر
ولا اذى ولا حزن حتى الهم به الله الا كراه الله به من خطاياه
وقال ليس ترجع احدكم في شئ من رغبه اذا انقطع فانها
من المصابيب وقدم الله المسترجعين بعد ما يقول
وبشر الصابرين الآية قال المفسرون لم يعط امه من
الام انا لله وانا اليه راجعون عند المصيبة الا امه محمد
عليه الصلاة والسلام الا ترى الى يعقوب عليه السلام
حين اصابه ما اصاب قال يا اسفي على يوسف **وليس ترجع**
وقوله ضيق محزون اي ونعم الوكيل كما هو والضيق
كل كرب وصعوبة على العبد في الدنيا والآخرة ويحصل
الخروج منه بتقوى الله تعالى **قال** تعالى
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ويحصل ايضا بلطف الله وكرمه بلا هو الكثر من الاول
اي فوضت امره اليه

في ذلك

في ذلك وقد اخبرنا في كتابه بانه كافي من توكل عليه
قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قال بعضهم التوكل طرح البدن
في العبودية وتعلق القلب بالربوبية وغض البصر عن
الدنيا وقطع القلب عنها وان لا يطلب لربك حازنا
عن الله وقد بسطنا الكلام على ذلك في شرح الحكم الكريمة
وقوله **اي وانا اليه راجعون** واقتصر على ذلك معناه السجع
والخصية كل ما يؤذي المؤمن من اذى بدنه او ماله ففقد روي عن
عكرمة انه قال طغى سراج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انا لله وانا اليه راجعون فقتل يا رسول الله اهو
مصيبة قال نعم كل شئ يؤذي مؤمنه مصيبة وقال صلى الله
عليه وسلم ما يصيب المؤمن من وصب او نصب ولا نكسر
ولا اذى ولا حزن حتى الهم به الله الا كراه الله به من خطاياه
وقال ليس ترجع احدكم في شئ من رغبه اذا انقطع فانها
من المصابيب وقدم الله المسترجعين بعد ما يقول
وبشر الصابرين الآية قال المفسرون لم يعط امه من
الام انا لله وانا اليه راجعون عند المصيبة الا امه محمد
عليه الصلاة والسلام الا ترى الى يعقوب عليه السلام
حين اصابه ما اصاب قال يا اسفي على يوسف **وليس ترجع**
وقوله ضيق محزون اي ونعم الوكيل كما هو والضيق
كل كرب وصعوبة على العبد في الدنيا والآخرة ويحصل
الخروج منه بتقوى الله تعالى **قال** تعالى
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ويحصل ايضا بلطف الله وكرمه بلا هو الكثر من الاول
اي فوضت امره اليه

من ذلك

الهم من النفس والغم من القلب وان الهم من حال الزوال
بخلاف الغم فانه يعسر زواله عادة واذا اعدت هذه
الاذكار لحاذرك لانه **ان الله شئ** شئ من امور الدنيا
والآخرة **اي** بل هو غالب على كل شئ على من ذلك وان كان
غالباً فينبغي للعبد ان يرجع اليه في كل امور فكذا قال
صلى الله عليه وسلم **اي** كفاي ناصر ومعين على اموري
الدينيه والادنيه **سبح الله من دني** اي طلبت
منه شيئاً ومنه ما ينشأ عن تلك الاذكار واذا كان ما
معناه فيجب له ان يسأله ما يبغي ما طلب او يغيره كما عرفنا
فضله عظيم فكذا قال **لا اله الا الله** اي لا فزع لغطاب
وفضله في الآخرة **والاول** بل هو المعطي فيهما بلا غش ولا عوى
وفوضنا له لا تشق على مخلوقاته في كل شئ ولعله منها وما
افاد انصافه تعالى بما كماله ناسب ان يذكر الشاهد عليه يقول
لا اله الا الله محمد رسول الله **الا اله الا الله وحده**
اي منفرد في ذاته وصفاته لا شريك له في افعاله **له الملك**
بالضم وهو العالم الظاهر بين السموات والارضين وما بينهما
والملكوت العالم الخفي كالارواح والملائكة واقتصر على الاول
لظهوره **والحمد لله** اي الشايد **ومست** جميع المخلوقات
لا اله الا الله يطلق الابد يعني الدهر ويعني الدائم والمراد ههنا الثاني
فقوله دائماً تفسيره قال في المختار الابد الدهر والجمع آباءهم قال
والابد ايضا الدائم انتهى وقوله **محمد** حال اي حضوره اليه
في الخلق قال الشيدى الصمد المقصود اليه في الغائب
المستغاث به عند المصائب وقال ابن عباس تقواله في الآجوات
وقال الشعبي هو الذي لا يمل ولا يشرب وقال الربيع هو الذي
لا تقترب الاوقات وقال قتادة هو الباقي بعد فناء خلقه

وقال سعيد بن جبير هو الكامل في جميع صفاته وافعاله
وقوله **ايها حال** ايها حال ايضا لازمة لاستفادة معناها
عما قبلها **بعدة** اي تعدية **الحق** اي والمراد به
الاول والمراد به الادب في الخطاب **والله اعلم** اي المرجع في الدار
الآخرة فينبغي الحق من عقابه **وهو على كل شئ قدير**
اي قادر ومنه تحريك حاله بالورد الى حال الكمال منه ولما
اشي عليه بما ذكره من اجلته لم نفسه انه قد اتى عليه بما
هو اهله فذوق ذلك اقتداء به صلى الله عليه وسلم بقوله
لا احصي ثناء عليك انت توليد لما قبله يقال احصى
التي عدت واحصاه ضبطه اي لا اقدر ان اعد واضبط الثناء
عندك بما يليق بجلالك وعظيم سلطانك **كاشيت على نفسك**
لانه لا يعلم ما يليق بك من الثناء الا انت واذا كان رسولك
المقرب يعجز عن ذلك فانا اعجز ثم عدل ذلك بقوله **عز جارك**
يطلق الجار على معاذ منها الجاور في السكن والمراد به هنا
المنتمى الى شئ والمنسوب اليه اي عظيم ما انتمى اليك من
صفات الكمال فلا يقدر احد على الاحتاط بها من كل وجه حتى ياتي
بثنائك تليق بها **وجل ثناءك** اي الثناء عليك عن الايمان
به على وجه ينبغي لعظيم سلطانك **ولا اله الا الله** يشاركك
في صفات الكمال اللائقة بالآله والا لكنت عاجزاً كالمخلوقين
فيمكن اما يثني عليك ثناء يليق بك كما يثني عليهم بذلك
ثم ذكر بعض الثنائ التي اتى الله تعالى بها على نفسه
بقوله **الله اعلم** اي في الاصل سور الملك والمراد به
ههنا الجسم المخصوص **استوف** اي ظهر فيه او استوف عليه
بالثني والجزء الاحكام منه والتفادير والاسباب
منه على ترتيب ومقادير حسبها اقتضت حكمته وتعلقته

بأنه
بأنه

مشيئة وخصر بذلك لانه اعظم الاجرام اذ السموات والارضون
وما فيها بالنسبة اليه كخلقته ملكا في فلاة ولم اربعون اليه
قائمة ما بين كل قائمتين خفقان الطير تسع ثلاثين العام
وفي الحديث اذن لي ان احدثكم عن ملك من حملة العرش ما بين
شيعة اذنه الى عاتقه سبعين عام وعن ابن عباس ان
حملة العرش والطائفين به هم الكروبيون وهم سادات الملائكة
وان ما بين كعب احدهم الى اسفل قدميه مسيرة خمسمائة
عام وعن مجاهد بين السماء السابعة وبين العرش سبعون
الف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة
وعنه ايضا بين الملائكة والعرش سبعون حجابا من نور
ونور انه يكسر كل نور سبعين الف لون من النور لا
يستطيع ان ينظر اليه خلق من خلق الله تعالى ولنا من بين
النبي صلى الله عليه وسلم كيفية حين سئل عن ذلك **لما في**
السموات من ملائكة وغيرهم وما في الارض من النور وغيرهم
وما بينهما من سحاب وهواء وغيرهما وما تحت الارض
من سائر طبقات الارض وما فيها والثرى هو الطبقة التي اية
منها وهي آخر طبقاتها وهذا على حاله قدرته وارادته ولما
كانت القدرة تابعة للارادة وهي لا تنفك عن العلم عقد ذلك
بما يدل على احاطة علمه بقايات الامور وخفياتها على
السوء فقال **وان جنتي بالقول** اي بذكر الله ودعاؤه **فانه يعلم**
السرو اخفى اي فاعلم انه عني عن جهرك فانه يعلم
السرو اخفى منه وهو ضمير النفس وهو تنبيه على ان
شع الذكروا الدعاء والجهريتين ليس لعلام الله تعالى
بل لتصوير النفس بالذكور وسوخته بينهما و
فيه بغيره وعضها بالتفرد و
الصباح وما ظهر بذلك

انه المتخيل لصفات الالهية بين انه المنفرد بها المتوحد بمقتضاها
فقال **الله لا اله الا هو الاسم الحسن** تاسم الاحسن وفضل اسماء
الله تعالى على سائر الاسماء في الحسن لدلالة على معاني شرف
المعاني وفضلها من المدح والتعظيم والتجديد وغير ذلك وهي
اربعة اصنام اسماء الذات وهي التي يقال فيها هو كالله
واسماء الصفات وهي التي لا يقال فيها هو ولا غير كالي
والعليم واسماء الافعال وهي كل ما دللت التسمية به
على فعل كالحالف والرازق قال بعضهم وحديث ذكر الاشتقاق
في الاسماء فاعلم ان المعنى المذكور ملحوظ في ذلك الاسم والافضل
المشتق ان يكون مسبوقا بالمشتق منه واسماؤه تقادح لانها من
كلامه وانكر بعضهم اطلاق الاشتقاق لايها قال واذا يقال
في مثل اسمه السلام فيه معنى من السلامة وفي مثل اسمه
الرحمن فيه معنى الرحمة والاشياء مشتقة من الاسماء والحديث في
الرحم واما الرحمن اشتقت لها اسما من اسم ولما اشتهر حسان
رضي الله عنه في النبي صلى الله عليه وسلم قوله **...**
وشق له من اسمه ليجله فذوالعرش محمود وهذا محمود
واسمائه تعالى كثيرة قبل ثلاثمائة ووقيل الف وواحد وقيل
مائة الف واربعة وعشرون الف على عدد الانبياء عليهم الصلاة
والسلام لان كل نبي معه حقيقة اسم خاص به مع امدا حقيقة
الاسماء له لتحقيق جميعها وقيل ليس لها حد ولا نهاية واليه
ذهب ابن عباس رضي الله عنهما ولا يعارض ذلك حديث
ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها دخل
الجنة لانه اذا اقتصر عليها لكونها اشرف الاسماء وايضا
معاني واظهرها اولان محيط القابلية في جنان وهو **...**
من احصاها دخل الجنة **محفل** هذا الثواب للتسعة وتسعين

لا يقتضي نفي غيرها بل يجوز ان يكون ثم عزها ولا علم لها او علمنا به ونسب له هذا الثواب وقال هذه موضوعة للتعب والسلوك بها والمراد باحصائها القيام بها والعمل بغيرها بان يشق بالرزق عند ذكر اسمه الرزاق ويعلم ان الخير والشر منه تعالى عند ذكر اسمه الضار النافع فيترك على النفع ويصبر على الضرر وهكذا وقيل القلق لولا انها التي يكن القلق بها بان يتخلق بالحلم الدال عليه الخلق والكرم الدال عليه الكرم وهكذا وقيل معرفة معانيها وقيل حفظها على قلبه وبذلك رواية من حفظها بدلا احصاها وقيل ذكرها وقيل عز ذلك **فادعوا بها** اي اطلبوا منه ما تريدون فهو سليل اليه بذكر تلك الاسماء يجيبكم ويعطيكم مطلقا وذاكرها اما للتعب او للتقوى او لطلب الخاتمة واكثر ما يحصى عليه التقوى من علوم الاسماء خواصها واستفادة ذلك اما من احسان الشارح ولو على سبيل التعريف او من الرهام اهل الحقائق وهو قليل او من استنباط العلماء ولهم في ذلك اصول وقواعد منها ان كل اسم خاصية من معناه وتعيينه في مقتضاه وافادة في وقته وسرع جاعده وتأثيره على قدر التأثير ويختلف ذلك باختلاف الرهام والطباع والارواح والاحوال **صدق الله** **الاعظام** في وعده للداعي بها حصول مطلوب واعلم انه وقع في الترمذي وغيره عدة النسبة والتسعين باختلاف وتقديم وتأخير فذلك من حفظ الحفظان مردها انما هو ابن الرازي وسما محقق في حمل ذلك على الرفع وقالوا يقبل فيها حيزا الواحدة ن تلو مشربا عبادة وعمل لهذا ذكر المصنف فيهم اسماء لم تسمع في الرواية المشهورة لورودها في روايات آخر فقال **والله اعلم** وافتح بها باسم

الجلال

الحلالة لانه اسم جامع لمعاني جميع الاسماء وحقايقها ومدلوله ذات المحمود بحق الفنى على العلة والفاعل الموصوف بصفات اللاهوتية والكلام على اشتقاقه واتجاهه مبسوط في محله واعلم ان كل الاسم يصح التخلق به بمعانيها الا هذا الاسم فانه للتعلق اي التعلق به تعالى وبذاته لا التعلق به لان معناه المستغنى عن كل ما سواه المفتقر اليه كل ما عداه ولا يكون ذلك لغنى تعالى وهو دال بصيغة على عظمة المسمى به ذاتا وصفات واسما فيذكر بنبه الغنا للعارفين والنوعيم والجلال والهيبة والانس للمريد والتقرب به على وفق ذلك المعنى اسقاط الهوى ومحبة المولى وخاصيته زيادة اليقين وتيسير المقاصد المحمودة في الذات والصفات والافعال فقد قالوا من داوود كل يوم الف مرة بصيغة يا الله يا هو رزقه الله تعالى كمال اليقين ومن تلاه يوم الجمعة قبل الصلاة على طهارة ونظافة ثوب خالها ما يتي به في تيسر لم يطلوب وان كان ما كان واد اتلا به ايضا قد انجز الاطباء علاجه برء ما لم يجف **ج** ولعلم ان لكل اسم صيغة تناسبها يقع اثره في النفس فاسماء القهر يناسبها التخوين واسماء الجلال التطويب واسماء الكمال الاعمال بين الامرين المذكورين خايعين في ذكر كل اسم صيغة المناسبة له وفقته فان اقرب الاذكار تأثيرا ما اعانت عليه الطباع **الرحمن** هو المحسن او مريد الا حسان من الرحمة التي هي البر والاحسان ومنها ظهور في الاشياء والبرازها من العدم والوجود ومن ثم جاء معنى الاستوى اذا قال تعالى الرحمن على العرش استوى اي ظهر كاهن وانما قوله بكم الجلا

في قوله تعالى قل اعوذ بالله او ادعوا الرحمن لا اختصاص له تعالى
تلك اسم الجلالة ومعانيه كلها دايرة على الرحمة فالعلق به
يفتضح الانس والرجا والادلال والتقرب به الى الله تعالى
على وفق معناه النظر الى اتساع الرحمة وتطاولها في الخلق
وذلك يقوي الايمان واستقطار الرحمة من تحتها باسبابها
كالنوبة والاربابية قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة
الاية والنظر الى كافر التمس الخلق بعين الرحمة كما قال
بعض العارفين
ارحمهم بنى جميع الخلق كلهم وانظر اليهم بعين اللطف والشفقة
وقر كبريتهم واورحهم صفيهم ورأى في كل خلق حق من خلقه
وخاصيته على وفق معناه صرح في المكنون عن ذكركم وجاماله
ويذكر ما يمتدح به بعد كل صلاة يخرج الغفلة والسيان
من القلب باذن الله تعالى وفي الاربعين الادريس
يا رحمن كل شئ وراحمه يكتب برحمتك ويدفن في
بيت من اخلاقه شئ ضيق فان طباعه تنقل ويظهر
فيه والرحمة والعطف والمستكنة الرحمة من الرحمة ايضا
قبل وهو ابلغ من الذي قبله في الصفة وسر الدان
مقتضاه الامداد وهو بعد الاجاد فله متعلقان في
الاثر وجهان في المعنى والمكان صورته الامداد يظهر
اثرها من الخلق جازا اطلاق هذا الاسم عليهم على وجه
يلقبهم من اختصاص لرحيم القلب لا على الاطلاق
وقيل الرحمن ابلغ لان الرحمة الماحضة منه نعم المؤمنين
والكافر وعجزها عن الحيوانات والمخلوقات من الرحيم يخص
بالمؤمنين قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما وذلك ان امداد
الكافر في زيادة نفي عقوبته انما على لهم لذة او اثمها في

شئ في حقه

فهو محنة في حقه وامداد المؤمن زيادة في نفعه فهو رحمة
في حقه ويستويان في الاجاد اذ لا يترتب عليه ثواب ولا عقاب
وان كان مظهرها قافهم والتقرب بهذا الاسم الى الله تعالى هو الخلق
به من اعانة المساكين واعانة الملهوفين والرفق بعباده
اجمعين طاعتهم وعاصيتهم داينهم وقالوا شكرا لاسيادهم
من نعمه وما وصله من كرمه وتقرضا من نجات رحمة وخصايته
رقة القلب والرحمة للخلق من داومه كل يوم مائة مرة كان ذلك
ومن خاف الوقوع في مكره مع الذي قبله او طم في الاربعين
الاريسيد يا رحيم كل شئ ومكره وبوعنايه ومعاذة اذ كتب
وعمل عاذا وصحب في اصل شجرة ظهر في شجرها الركة وهي شرب من ذلك
استفاق كما تبين وكذلك اذ كتب مع اسم الطالبي والمطلب
فان يلام ويدركه من الشوق ما لا يمكنه الشيا عنه ان كان على وجه
جائز ولا خالف العكس **الملك** من الملك وهو التقرب في الخلق
بالقضايا والتبيرات دون احتياج ولا حرج ولا مشاركة غير
مع توصف العظمة والجلال وقيل هو لهم جافع لمقاومة الصفات العلى
واعاظم العلم والقدرة بحيث لا يغيب عن علمه من ملك ولا يجرى
شئ عن اثنان حكمه والتقرب به تقود وانه الذكر وامتنع
الامر والاستسلام للعلم وسبيل الخلق فلا يرجع اليهم ابدا
بل يقصصهم على الملك الحق فلا يتوجه في كل امور الا اليه تسلا
حكمه والتفكير بوجده عن غير وخصايته صفاء القلب حصو
الغنى والامم ونحوه فمن واخلى عليه عند الزوال كل يوم مائة
صفاء عليه وزال كدره ومن قرأه بعد العج مائة وعشرين مرة
اغناه الله من فضله اما باسباب او باعواب او بما يفتح له من
قلبه **الملك** من القدس وهو الطهارة والتقديس التطهر
ومن الارض والمراد من المنزه عن النقص والافاق بالحقائق

نفوت الحال وانما ذكر هذا الاسم بعد اسم الملك لما يعرض للملوك من
 تغلب احوالهم بالجور والظلم والاعتدال في الاحكام وفيما ينسب عليها
 قافا فاداة سبحانه وتعالى لا يعرض ملكه ما يعرض لملك الملوك
 والتقريب بهذا الاسم اخلاقا وتعلقا ان تتره عقابك عما سوى
 تنزيهه وتنزيه رسله عليهم الصلاة والسلام وذكوري الاختصاص
 من عباده وقيل عن التعلق بسواه وجوارحه عن مخالفة
 امره ونهيه وحاصيته ان يكتب سبع قدوس رب الملائكة والروح
 على جناحي صلاة الجمعة فمن اكله فتح الله عليه باب العبادات وركبه
 من الآفات وذلك بعد ذكره ما وقع عليه **السلام** اي ذوالسلامة
 من النقائص المسلم للمؤمنين من العذاب او المسلم عليهم في الجنة
 او مبري العلل ومن يدركه لا يموت والتقريب بهذا الاسم الى الله
 تعالى والاسلام لم يترك شيئا والتخلق به اهل يسلم المسلمون
 من يدك ولسانك ويدك وخاصيتهم **ص** المصاب والالام
 حتى انه اذا امر على من يرضى مائة مرة واحدة وعشرين مرة برب
 بفضل الله تعالى ما لم يحضر اجله او خفف عنه هكذا قال بعضهم
 والمحفوظ عن مشايخنا انه يقرأ مائة وستة وثلاثين مرة برفع صوته
 بحيث يسمعه المريض مع رفع يده على راسه ذلك المريض فانه يحصل
 له الفرق **من** اي المصدق لا صغيا به باظهار المعجزات
 والكرامات الدالة على صدقهم اي المصدق لنفسه انه
 صادق في وعده او الذي يؤمن بعبادته من الفزع يوم القيمة
 او خالف اسباب للاسم كالحصون او الذي آمن بعبادته
 من ان يظلمهم فاصله المؤمن بفتح الهمزة وتشد يد المنيح المكسوة
 والتقريب بهذا الاسم **تعالى** ان تطمئن له فباينعي وما يذسر
 وتعلقا ان تكون صادقا في وعده فلا تخلفه **مصدق**
 من صدقه الحق مؤمنانك من نحو ذلك وخاصيته وجود

التأمين

التأمين وحصول الصدق والتصديق وقوة الايمان في
 العموم لذكره ومن ذلك ان يذكر الخائف سقا وثلاثين
 مرة يامن على نفسه وماله ويغفر له ذلك بحسب القوة والضعف
المهم قيل هو الحافظ وقيل هو الرقيب البالغ في الحفظ والمراقبة
 وقيل الامين فاصله موثق قلبه بفرقة خفاء وقيل ذوال
 الرخصة اي التسلط على جميع الموجودات بالتصرف وتنفيذ
 احكام اسما وصفاته فيهم والتقريب به ان تكون مهمتها
 له على نفسك بان تحاسبها وتراقبها في كل امورها غلابة
 تعالى لا تخفى عليه خافية وخاصيته الحصول على شرف الباطن
 وعزته بالشرق شي من الهمزة وعلوها بقدر ما تترى بعد الغفل
 والصلاة في خلقه خا طر لما تريد **الغنى** اي القوي الغالب
 من الغنى وهي القوة والغلبة وقيل هو المتشبع بالادراك والافاق
 على امره المرتفع عن اوصاف المخلوقين وقيل هو القاهر لجميع
 الممكنات فعلا وقبرا وقيل هو القدير كالممثل وظهور
 وعزته للخلق بيقته في خضوعها له وهدية واعطاله
 وبنسبته غير تغزاه تعالى وذلك بساطة الفلاية لقوله
 تعالى والله الغني عن رسله وللمؤمنين وهو الغني الذي
 لا ينتقص كما قيل ليكن عنك ربك تستغفر وتشتت فان
 اعتبرت بمن يموت فغرك ميت والتقريب بهذا الاسم في
 القسك بمعناه وذلك برفع الهمزة عن الخلايق **قال**
 المرسى قدس سره والله ما رايت الغني الا في رفع الهمزة
 عن المخلوقين وخاصيته وجود القيامة والفرصة له
 او حقيقة او معنى فحق ذكره اربعين يوما في كل يوم
 واحد اربعين مرة فاعناه الله تعالى واعز فلم يخوجه الى احد
 من خلقه **بجاء** بمعنى الاصلاح وتلاقي الامر عند اختلافه

من الجبر

يقال جبروت العظم جبر اصلحته فالجبار هو الذي يجبر
حال خلقه اي يصليهم وقبل هو الاحيار يعني افاة العلم
قهر اعلى العباد قال الخياط الجبار الذي جبر خلقه على
ما اراد من امره ونهيه يقال جبر السلطان واجبره بمعنى
انتهى قال بعضهم والثاني اولى لانه في نسف اسماء الجلال
والعزة والملاكة قهر افيلن من ان يكون على وصنعها انتهى والتقرب
به جبر القلوب ووزن ما سوى الحق والمطلوب وشيأان
التدبير في كل امر مكره او محسوب فخاصيته الحفظ من ظلم
الجبابرة والمعتدين في السفر والاقامة يذكر بعد قراءة السجدة
العشر صليها ومسا احدى وعشرين مرة ويذكر كل صباحا
ومساء مائتين وستة عشر لئلا من قهر الجبابرة **المكبر** هو
المظهر كبريائه لعباده فظهر امره حتى لا يشغى كبريائه لغيره
لحديث الكثير ما ورد في العظمة اراكي فمن نار عنت فيه
قصته ولا تاتي وطاعته بكن المراد بالاولى في الحديث الاو
الظاهر وبالثانية الباطنة لمناسبة الرداء والازار وقيل
هو الذي تكرر عن كل ما يوجب حاجة او نقصانا ولذا قال
بعضهم هو اسم جامع لمعاني التنزيه والتقرب به هو السكون
تحت جريان الاحكام والوقوف عند موارد التقدير باظهار
العبودية والقيام بحقوق الربوبية وخاصيته حصول
الحلالة والخير والركة حتى ان من ذكره ليلة زفاف زوجته
لم عند دخوله عليها وقبل وقاعها عسل رزق منها ولذا
صالحا ذكر **الخالق** هو موجد الكائنات ومدها ومستند
وقيومها والخالق اعاد الممكن وابرار من العدم
الى الوجود فهو من مقتضى القدر **البارئ** هو المهيكل
مكن لقبول صورته لخلق من البرى وهي النهاية

الخالق

لخلق فهو من معاني الارادة لا متعلقا بتخصيص وقبل
هو الذي يخلق الخلق برأيه التسلط التناهي الخلق بالنظام
المصور هو عطي كل خلق صورة المهيكل على ما اقتضته
حكمة الازلية فيستبق علمه فهو من معنى اسم الحكيم والاشنة
قلت هو المصور الاشياء على الوجه الذي اراده وبهذه
الثلاثة يظهر الوجود فالارادة للتخصيص والعلم للاحكام
والايقان والقدرة للابراز وقال بعضهم هذه الاسماء هي
لمعاني ما تظهر به الطيور من الخلق الذي هو التقدير لاجزاء
اصولها وما تكون منه والبراء اصلاح ذلك الاصول و
تهيئتها لقبول بما يجري بحري السحق وتديق الاجزاء
وعلى ذلك يجري ظهور التمام في الصور قال هذه الاسماء
مضمونها فيم التصوير وكل واحد منها خصوص معنى
ولذلك تتناهي عنه الله اعلم انتهى والتقرب بهذا الاسماء هو
الاستسلام تحت جريان الاحكام والثقة به تعالى
اهتمام وعذر الخلاق فيما جرى عليهم من اسباب النقص
والكمال لان الخالق لذلك هو الله تعالى وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة اي ما جعلنا هالهم لان الذي يخلق
ما يشاء هو الذي يختار ما يشاء فيهيكل كل مخلوق
لما عده وخاصيته اسمه الخالق ان يذكر في جوده البيل
ساعة فما فوقها اسمه الخالق يتصور قلبه الكرم
ووجهه واسمه الباري ان يذكر سبعه ايام متواليين
كل يوم مائة مرة للسلافة من الاوقات حتى من تفتت الشرا
غير في القبر واسمه المصور الاعانة على الصنابع النجاسة
وظهور الثمار وحقوقها حتى ان العاقر اذا ذكرته في كل يوم
احدى وعشرين مرة على صوم بعد الغروب وقبل الاقطار

التقارب

سبعة ايام متوالية ويكون فطرها على الماء زالا عنها وتصور
الولي في رقبها باذنه الله تعالى **هو** المكثر المغفرة لعباده
والغفر السرا على الذنوب وعدم الموازنة بها والتقرب به ان
تكون عقار المسلمين بحيث لا يتطال بهم ولا تحقد عليهم قال
تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله
فامرهم ان يغفروا لمن تصدقوا فليغفروا من يوحدها
وان كان المعنى الآية منسوخا فالمعنى الذي تنشر اليه
باق فيها وخاصيته وجود المغفرة فمن ذكره اثر صلاة الجمعة
مائة مرة ظهرت له اثار المغفرة ومنه ما ذكر في اية فقلت استغفروا
ربكم وفي حديث من لم يزل استغفار جعل الله من كل يوم فرجا
ومن كل صنف من جنات و رزقه من حيث لا يحتسب
القهار هو الذي لا الغلبة التامة على ظاهره و باطنه
قال بعضهم القهار من القهر وهو الاستيلاء على ظاهره و باطنه
من جهة الملك وال سلطان وعلى باطنه من جهة علو المكانة
وقيام المحه قال تعالى وهو القاهر فوق كل امر موجود والا
وهو تحت قهره فنزل الجبابرة بالهلاك والتقرب بهذا
الامر من جهة التحقيق بالقهر والخلق به بحيث تقهر من يجب
قهره من نفس و شيطان وعينه على اسقاط التدبير والرجوع
الى الواحد القهار بالاستسلام في كل جليل و ضيق وخاصية
اذهاب حب الدنيا وعظمة ملكوت الله تعالى من القلب
وضعف النفس عن التعلقات فمن اكثر من ذكره كان له
ذلك وظهور له اثار النص على عرصة بقهره وفي الاربعين
الا دريسية يا قاهر هذا البطش الشديد انت الذي
لا يطاق انتقامه يكتب على جام صيني لخل المعقود وعلى
ثوب الحرب في ايامه لقهر الاعداء وغلبة الخصوم

الوجه

الوجه هو كثير البذل دائم العطا من الرهبة وال
العظية دونه طالب سابق ولا استحقاق ولا مقابلة ولا مزا
وفي ضيقه من المبالغة لا يخفى تنبيهه على تكثر فعله سبحانه
وتعالى لذلك والتقرب به من جهة التعلق ان تكون شاكوا الغفوة
ومن جهة التعلق ان تكون وهابا للعباد ما يحياهم واليه
كثير الحيا من منه سبحانه ان تفرح ما وهبه في غير ما امرك
وخاصية حصول الغنا والقبول والرهبة والجلال كذا ذكره
ومن راوه عليه في آخر سجود صلاة الصلوة اربعة عشر مرة
كان له ذلك ويذكر مع اسمه الكريم ذي الطول يبر بالان
الله يقال انكم ذو الطول **الوجه** للبركة
في المال والجاه وعينهما **الوجه** خالف الارزاق واسبابها وقبل
هو مد كل كائن بما تتخفظ به صورته ومادته كما ومدار
الاجسام بالاعتدال والعقول بالعلوم والقلوب بالافهم
والارواح بالتحليل وهكذا وقال بعضهم الرزاق من
الرزق وهو الامداد بما منه اصل الخلق وكل خلق خلق
من شئ فمن ادركه مد منه كان ذلك المد رزقا ولما
كان مبدئ خلق الانسان الماد كان مبدئ رزقه الماء قال
تعالى وفي السماء رزقكم وما تعدون والتقرب بهذا الامر
يكو النفس عن الخرج والهلع وترك الاططر ابغض القلة
والعدم به تعالى **الوجه** كونا القلوب هو الرزاق
ذو القوة المتين وخاصيته لسعة الرزق ان يقربا قبل
صلاة الفجر في كل ناحية من نواحي البيت عشر ابد باليهي
من ناحية القبلة ويستقبلها في كل ناحية ان امكن
الفتح هو الذي يفتح خزانة رحمته على اصناف البرية
وقيل هو المتفضل باظهار الخير والسعة على امر ضيق

وانغلاق باب الارواح والاشباح في الامور الدينية
 والاخرية وقال بعضهم الفتح من الفتح وهو الخروج
 من الضيق كالذي يفرج تضاييق المصير في الحق بحله
 وكالذي يذهب ضيق النفس بحسب وضيق العمل بالتعليم
 ونحو ذلك انتهى والتقرب بهذا الاسم من جهة التعلق
 بالتفويض والتوكل واداء الامور والافتقار وما جرت
 الخلقان يكون فتاحا على العباد ما يفتح به عليه من عبادته
 اول او حقيقة او جهة او حالة وخاصة بتيسير الامور وتنوير
 القلوب والتمكين من اسباب الفتح فمن قرأه اثر صلاة الفجر
 وسبعين مرة ويد على صدره ظهر قلبه وتنور سره وتيسر امره
 وفيه سر تيسير الرزق وغيره **العلم** معنى العالم والعالم
 من قام به العلم وهو صفة معنى متعلقها المعلومات واجبة
 وجائزة ومستحيلة فمن تعالى يعلم ذاته وصفاته واسماؤه
 ويعلم ما كان وما يكون من الجائزات وانه اذا كان كيف يكون
 ويعلم المستحيل كشريك من حيث استحالة وجوده وانتفاء كونه
 وما يتبع علمه انه لو كان لقوله تعالى لو كان فيهما آلهة
 الا الله لفسدنا والتقرب بهذا الاسم من جهة التعلق في
 الاكتساب علمه ديني ودينا ومن جهة التعلق بحصيل العلم
 وافادته للمحتاجين اليه كما هو شأن سبحانه وتعالى في
 عبادته وخاصة تحصيل العلم والمعرفة فمن لا رغبة عرق
 الله حق معرفته على الوجه الذي يليق به وفي شمس
 المعارف من انهم عليه اصر في كشف امر من اسرار الله
 فليدرك عليه فانه يسر له ما سأل ويعرف الحكمة في طلب
 وان اراد فتح باب الصفة الالهية فتح له باب من العلم
 والعمل وذكر في اسم علام الغيوب من رواه ذكره

بعبارة

النذرا بعلام الغيوب الى ان يغلب عليه سحر حال فانه يتكلم
 بالمغيبات ويكشف ما في الضمائر وترقى روحه الى ان يرى
 في العالم العلوي ويحدث بامور الكائنات والحوادث وفي
 كيمياء السعادة للحاجي باعلام الغيوب والشهادة في رواق
 عليه دبر كل صلاة مائة مرة صلات صاحب كشف اعيان
 وفي الاربعين الاوريسيم باعلام الغيوب فلا يفوته شئ
 من علمه ولا يورده وادامته لقوة الحفظ وزوال النسيان
 والله اعلم **القابض** هو المقبض اي الحسك للرزق اي شدة
 كيف شاء **الباسط** مقابله وهو الموسع على المضيق عليه
 كيف شاء ومما شأ وقيل القابض هو القابض للارواح
 عند الموت والباسط ناشرها عند الحياة وينيل المراد ما هو
 من ذلك قال تعالى والله يقبض ويبسط اي في كل شئ
 من الاخلاق فالارزاق والاشباح والارواح اذا قبض فناء فناء
 واداء بسط فلا رفاقه والكل منه واليه والتقرب بهذا
 نقلنا بالاحكام الى الله تعالى قال ابن عطاء الله قبضك كي
 لا يقينك مع البسط ويبسطك كي لا يتركك مع القبض
 فاحذر من ان لا تكون شئ دونه وتعلقا بالقبض
 عن كل ما سواه والبسط في كل شئ برضاه فلا يعيبك
 احد من الخلق ولا يسكن اليه في اقبال ولا اذبار ولا
 يبيلس منه في بلاء ولا يسكن العطاء وخاصة الاول قبض
 النفوس والارواح والاجسام حتى ان من كنه اربعين
 يوم على اربعين لقمة من الخبز واكل كل يوم لقمة لم يحسن
 بالجمع وخاصة الشاخي البسط في كل شئ خصوص في الرزق
 فمن ذكره اثر صلاة الضحى غسل كان له ذلك ومن ذكره عشر
 راغبا يديه الى عنان السماء ثم مسح بها وجهه فتح له باب من الغنى

سبح

الرافع هو الذي يحيط الشئ عن مرتبته الى ما هو ادنى منها
 الذي يرفع من شئ الى مرتبته ما شأه وقال
 بعضهم اسمه تعالى الخافض الرفع من الخفض وهو رتبة
 الى ادنى طرفه ومن الرفع وهو علاؤه الى انتها طرفه انتهى
 وقيل الخافض لاعدائه بالذل الرفع لاوليائه بالنصر والتعز
 بهذين الاسمين تعلقا في الاستسلام والخوف والرجاء والشكر
 والالهي اليه تعا بكل حال فلا ينفك بحال من احواله ولا يفقد
 على شئ من علومه واعماله ولا يريد خفضا ولا رفعا لانهما
 لا يكتسبان الا به وتعلقا ان يخفض ما امر الله بخفضه
 كالنفس والهوى ويرفع ما امر الله برفعه كالقلب
 والرفع وخاصة الثاني الامن من الظلمة والمرتدين يقر الله
 سبعين مرة **المعز** هو المعطي العز لمن شاء من عباده وقال
 بعضهم هو من الاعزاز وهو افادة حال العزاي الغلبة واصط
 العلم انتهى او الذي يجعل من شاء مرغوبا فيه او الخاضع
 من شاء من شهورات نفس **المذل** القاهر لمن شاء من خلقه
 باذلاله وقال بعضهم هو من الازلال وهو يذل حال العز
 وابتناء مقابله من حال الضعف والجهل انتهى او الذي
 يجعل من شاء ذليلا مرغوبا عنه او يجعله ذليلا لشهورات نفسه
 والتقرب بهذين الاسمين ان تستبصر من تعالى وتوجه
 اليه في ابتناء العزلة وفي الذل عندك فلا تتعز بعز ولا
 تتذل لسواه وتعلقا ان تغنى ما امرت باعزازه وتذل ما امرت
 باذلاله جملة وتفصيلا وخاصة الاول حصول العز والهيبة
 في قلوب الخلق فمن قرأ بعد صلاة المغرب ليلة الاثنين
 او ليلة الجمعة اربعين مرة اسكن الله في قلوب الخلائق
 هيبة وخاصة الثاني الامن من الظلم والحسد بقرائة

وسبعين

وسبعين مرة ثم يدعوه في سجوده فانه يتخلص من حيث
 وفي الاربعين الادوية يسير يأسد كل جبار بقرع عن راسه
 يكتب على آية الحرب ويذكره الحارب يغلب عدوه ومن لم مال
 ما ظله فيه مدينة فليذكر منه فانه ينصفه ان شاء الله تعالى
السبع هو الذي كشف كل موجود بصفة صفة **البحر** هو الذي
 سمعه فكان مدركا لكل مسوع من كلام او غيره **البحر** هو الذي
 كل موجود برؤية والسمع والبصر صفتان من صفات المعاني
 في بستان له تعالى كما يليق بوصف الكرم ورد بها بعضهم بالعلم
 ولا يصح ومن عرف ان السميع البصير راقية في الحركات والسكنات
 حتى لا يراه حيث نراه ولا يفقه حيث امره قبل لبعضهم
 لم يستغنى العبد على حفظ بصره فقال يعلم ان نظر الله اليه
 سابق نظر الى ما ينظر اليه والتقرب بهذين الاسمين
 تعلق بالمرأية من كل قول وفعل وتعلقا ان يكون تمييزا
 لما يؤمر به بصيرا بما يطلب منه وما يقع من امر الله فيه حتى
 يكتم سواه بما يكون له سمعا وبصرا وغير ذلك من جهة محبة
 آياته اظهار اسراره عليه وتوليد له مسر عن حلول ولا اتحاد
 تعالى بما يقول الظالمون علوا كبيرا وخاصة الاول اجابة الدعاء
 في قرأه يوم الخميس بعد صلاة الضحى خمسين مرة كاه مجاب
 الدعاء وخاصة الثاني وجود الله التوفيق فمن قرأ بعد
 صلاة الجمعة مائة مرة فاتح الله يمين بصيرة ووفقة لصالح
 القول والعمل والله التوفيق **الحكم** هو الذي يفصل
 بين مخلوقين بما شاء وعلمك ما يبدا احد الخصمين الآخر وقيل
 هو الذي يحكم على عباده بالخير والشر فلا راد لقضائهم
 وقيل هو المحسن شديني الشئ والسعيد النقي والقاب
 والتقرب بهذا الاسم تعلقا بالشكوى اليه في كل شيء وترك

التكويين في كل حال وتخلقا ان تكون حكما بين قلبه
ونفسه بان تنظر بينهما بالانصاف وترك العواضي والخران
وخاصيته ان من ذكره في جوف الدليل على مع قلبه طهار
مده جعل الله باطنه محل الاسرار والكرهية **الله** هو البري
الظلم في احكامه المنع عن الجور في افعاله والتقرب
بهذا الاسم تعلقا ان تخاف سقوط عدله وترجو رفته فضله
ولا تاس من مكره وتخلقا ان تكون عدلا في احكامك وانفادك
واوصافك فلا تظلم احدا ولا تغفل الى طرف اخر ولا تقرب
في امرك كالم **وخاصيته** تسخير القلوب من كنية ليله الجنة
على عشرين كس من الحزن **والم** تسخير السموم جميع خلقه وفي
الاربعين الادوية **والم** تسخير العنق والعقل قد ملا كل شيء
عدله من داومه من ولاية الحكم انتشر عدله وذكره وكذا علم ان كان
عالما بالله الموقين **الطيف** قسما هو الخفي عن الإدراك
وقيل العام خفيات الامور وقيل المتفضل تايصال
المرافق والمنافع من ابواب ضيقة بعيدة عن العقول والادغام
وقال بعضهم اللطيف من النطق وهو افتقار الامور
في صور اضدادها كما اختلف ليوسف عليه السلام عن الملك في الياس
توب الرق حتى قال ارب لي لطيف لا يشاء **والتقرب**
بهذا الاسم تعلقا بالنظر الى لطفه والتعويل عليه في كل شيء
وتدكاره عند كل حال فمن نظر انفتكاك لطفه عن قدره قد ذلك
لهم لفضوره لطفه **وخاصيته** دفع الآلام فمن ذكره
عد الواقع عليه وهو يشاهد الحالة مائة مرة وتسعة
وعشرين مرة دفع الله عنه الامراض ومن ذكره مائة وثلاثين
وثلاثين مرة وسع الله عليه ما ضاق وكان ما طلع ما لم يجر
امر **الحبيب** هو العام به قائف الامور التي لا يتوصل اليها

غير

21
غير الا بالاختيار والاحتيا لو قيل بمعنى المختار قائف
الاشياء على ما هي عليه وقيل بمعنى المختار للاشياء حتى اظهر
فيها تاراده على وقت علمه وقال بعضهم هو من الخيرة اي
اظهار ما خفي من الاشياء اظهار روقا واحاطة انتزعي والتقرب
بهذا الاسم تعلقا بالاحتفاء بعلمه وترك الريا والتصنع
لغيره بالاخلاص له وتخلقا تحصيل الخيرة في الامور الدينية
والدنيوية بحسب الامكان لما يجب من ذلك او يتدرب
وخاصيته حصول الاختيار بكل شيء من كسر سبعة
الامم اتقوا الروحانية بطا جزي بريد من اخبار السنة
واخبار الملوك واخبار القلوب وغير ذلك ومن كان في يد
شخص يؤذيه فليكثر ذكره يصلح حاله **الحبيب** هو الذي
يسامح الحاني وبمقامه مع استحقاق العقوبة والمواخاة
بالذنب من هو الذي لا يستقر عصب ولا يحل بالعقوبة
على من عصاه وقال بعضهم هو من الحماي رفع العقوبة
في موضع استحقاقها والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان
تشكر منته في حلمه ويرجع اليه قبل ظهور امره في الدار الآخرة
بانقاذ حكمه وتخلقا ان يصفح عن الجناة ويسامحهم
فيما ياملونه به من السيئات بل يقابلهم بالاحسان تحقيقا
لحلم والغفران وخاصية ثبوت البركة ووجود الراحة
فان المختار الرئيس ذكر ان له ذلك ومن كني في زكاه
ونسب له جاء ومسح به آله او حروفه ظهرت فيها البركة وان
كانت سنية امتت من الغنى او دابة امتت من كل شيء
الاحسان اي ذو العلو والمحبة والمجد والرفعة والقدرة
المستعني عن الانصار والاعوان المتفكر عن الزمان

وامكان وقيل هو الذي يصغر عند ذكر وصفه كل شئ
سواه فهو العظيم على الاطلاق باطننا وظاهرنا قال بعضهم
والباطن احق به لا اختصاص اسم بمعنى الظهور ولذلك
كانت العظمة معتبرة بالازرار فاورده في قوله تعالى الكبرى
راي والعظمة ازاري وكلا الاسماء ظاهر الاختصاص
ما يرجع لا يرا الله فلهذا لا يقسم من مانع في مضمون احدهما
انتهى والتقرب بهذا الاسم لتعلقا من جهة التذلل والا
وتخالفا من جهة التعظيم عن كل وصف دميم بكل وجه في
خاصيته وجود العز والشفاء من كل مقام للمكثر من
ذكره وفي الاربعين الاورد يبيد العظيم الشنا الفاضل والمنع
والجود والكبريا فلا يزال العز يقرأه الخاف من سلطان
اشي عشر مرة ويتقرب على نفسه فانه يامن وكذا القائل
من الذنوب فيجد لطفا **الفقر** كثير المغفرة والسهم هو بمعنى
اسم الغفار قال بعضهم الا ان اسم الغفار يقتضي العظم
في الاركان والا فزاد اسم الغفور يقتضي المبالغة في
كثرة ما يغفر وقيل ما يغفر المبالغة المستعادة من الغفار
باعتبار الكم ومن الغفور باعتبار الكيف بالتسبيل للذنوب
المغفورة قيل والمغفرة مأخوذة من الغفر وهو ينبت اذا
وضع على الجرح ليرى لونه والمغفرة تبرى جراح الذنوب
كما يبرى هذا النبات من الجراحان وقيل من المغفرة هو
ما يحصل على الكرم عند الحرب للوقاية من العدو والتقرب
بهذا الاسم لتعلق الزوم الاستغفار ايا وتخالفا بالمغفرة
للخيانة ومساكنة من وهو مفتاح باب المغفرة من الله تعالى
في سورة النور وخاصيته لرفع الآلام حتى انه يكتب
للجرح ثلاث مرات فيبذل وان كتب سبدا استغفار وجعل

من

من صعب عليه الموت او ثقل لسانه من شدة الالم انطلق لسانه وقال
عليه الموت ذكره بعضهم وجرب مرارا **الشكر** هو المجازي
بالجزا الكثير على العمل اليسير وقيل هو المجازي لنعمة على كرم
وقيل هو كثير الشكر على عهده بذكر طاعته وافعاله الحسنة وقيل
بعضهم الشكور من الشكر وهو اظهار مستطيل الخير فعلا او
قولا انتهى وحقيقة الشكر في حقنا من القلب بالمنع لاجل
نعمته حتى يتعدى ذلك الى الجوارح فتقوم بالخدمة على كل خط
الخدمة والتقرب بهذا الاسم لتعلقا لا تعامل سواه ولا
تشكر الالم وتخالفا ان تكون شكرا لما يجزيك على الوجه
الذي يرضاه لك ولما يجزيك للعلو اي العبادان تعظم
اليسير ويجزي بالكثير وخاصيته التوسعة ووجوه القيمة
في البذل وغيره بحيث لو كتبه من به ضيق في النفس او لطم
في اليد او ثقل في الجسم وتيسر به وشرب منه بربى بادن
انه تعالى وان تشبع به ضعيف البصر على عينه وجذبة
ذلك **الغلي** هو المتعالي عن الازداد والاضداد والاشكال
وقيل هو الباطن في علو الرتبة وقيل هو المتعالي في ذاته
وصفاته وافعاله فليست كذات ذات ولا كصفاته صفات ولا كفعله
فعل والتقرب بهذا الاسم لتعلقا به ترفع همة من اليه وتجعل
وتجعل احتذارك وفعا عليه ولا تختار من الدنيا سواه ولا
تعود نعمته الا عليه وتحتفظ به تجتنب الى امور الدنيا وتبتاعه
عن سفسافها ففي الحديث ان الله يحب من اعطى الامور ويكره
سفسافها وعمر على كسر الله وجهه على الهمة من
الاعمال وخاصيته الرفع من اسافل الامور الى معاليها
فيكتب ويعلن على الصغر فيباعد ويعلن الغريب فيجمع
فيجمع غله وعلى الفير فيجد غنى بفضل الله تعالى

الكبير اي ذوا الكبرياء والعظمة وقيل الكثير من احوال
 الفروسي وادراك العقول وقيل هو الذي يحتقر كل شيء في
 حين كبريائه فهو مظهر الرتبة والتقرب بهذا الاسم تعلقا من
 جهة التواضع والافتقار عن استغناء الله بغير حفظ الحجة
 وخاصة في باب العلم والمعرفة لمن اكثر ذكره واكثر على
 طعام واكمل الزوجان وقع بينهما وفق وصلى وفيه ريعين
 الا دريسه يكتسب على الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته
 اذا اكثر الديون ادى الله عنه دينه واتسع رزقه وان ذكره
 من رزقه من رتبته سبعة ايام كل يوم الف وهو ضامن فانه يرجع
 اليها ولو كان ملكا **الخبطة** هو الذي يحفظ من كل بلية
 في الدنيا والاخرة وهو بمعنى قول بعضهم هو مدبر الخلق
 وكما لهم عن امه الله وقيل العالم بجميع المعلومات على لا تغير له
 ولا زوال وهو قريب من قول بعضهم الخفيظ هو الحفظ وهو
 رحمة الاكوان من حيث العلم والافتقار انقضى والتقرب
 بهذا الاسم تعلقا وامه الله تعالى اليه والاعتماد عليه والرجوع لما
 بنسبته خوف الخلق وهم الرزق ثقت بحفظه وكفالتهم وكنيات
 وتعلقا بان تحفظ ما امرت بحفظه من الجوارح والشرائع والامانات
 والودائع وخاصة ان من ذكره او كتبه وحملته في مواضع الخوف
 وجد بركة لوقته حتى ان من علمه عليه ونام بين السماء والارض كما
المقرب باللقاب والتاء هو معطي كل موجود ما به قوامه
 من القوى الحسية والبدنية فتوت الحيوان بالاعتماد الحسية
 والارواح بالطعوم والمعارف والمخرج بالذواق والملازمة
 بالطاعة والمتوجهين الى الله بالافذية الروحانية والقوى الالهية
 ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان ابدت عند ربك بطعمي
 ويسقيني والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان لا تطلب جوارحا

كلها الامانة لان خزانة الاوقاف بيد اشياكا وارواحا
 فلا يقدر احد على ملكها ولا يحصلها لك الا هو وتعلقا ان
 تعطي كل احد من يصدق بك ما يستحق من القوت وايد بنفسه
 ثم بمن يعول حتى في المعارف والعلوم قال ابن عطاء الله العبادي
 قوت العابد المستقيم وليس لك الامانة لم اكل انشأ وخاصة
 وجوه القوت فالصائم اذا قرأه او كتبه او قرأه على التراب عليه
 وشقه قولا على ما هو به ومن قرأه على كور سبعاء كتبه عليه وكان
 ليشر فيه في السفر امن وحشة السفر لا سيما ان اضاف الى ذلك
 قراءة سورة قريش صباحا ومساء فانه صالحة في ذلك
 وللأمن فيه والله اعلم **الحسب** قيل من الحسب بالتحريك
 اي السواد والشرن الكامل وقيل من الحسب الذي هو لاكتفاء
 اي المعطي لعباده كفايتهم من قولهم حسبي اي يكفيني وقيل
 الحسب اي الاحصاء والضميمة اي المحاسب عبادة على اعمالهم
 قال بعضهم في حاسب كل صنف على حدة فالكفار يحاسبهم حسبا
 انفسهم فيحكمون على انفسهم بالنار فيندخلونها واهل الكمال
 يحاسبهم الملائكة على رؤوس الاشهاد وتردق عليهم ليظهر
 فضائلهم وتقويم الحجة على غيرهم وعامة المؤمنين اهل العقاب
 يضع الرحمن عليهم كنفه فيغفر لهم بذنوبهم ويعاينهم
 عليهم اسم يغفر لهم والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان
 تحامنه وترجوه وتهابه وتعظمه كما هو عليه من العظمة
 في ذاته والتمتع في صفاته والكمال في افعاله بوجود المراقبة
 لمن هو رقيبك وحبيبك وخاصة وقوع الامور من رقيب
 الاحساب والقراءة وغيرهم فترخا فاعبلة قريبا قال
 يوم قبل طلوع الشمس وبعد الغروب سبعاء وسبعين مرة
 قال الله يؤمنه قبل الاسبوع وتكون البداة قبل يوم

الحق هو الذي عظم شأنه وظهر امره فلا يوارى به
غيره ولا يمايه في ذات ولا صفة ولا اسم ولا فعل وقيل هو
الذي خضعت الملوك والجنابرة لجلالته وخشعت الاملاك
لسمطه هيبته وقيل هو المنعوت بصفات الجلال وهي كل
صفة تدل على النور وقيل هو صفات السلوب والتقرب
بهذا الاسم تعلقا ان لا يحب سواه ولا تغنى الامراه وتخلق
باجلال نفسه عن دي الامور وسفهاها اذا انت ابر الخلق
وابنه قال ابن عطاء الله جعلك جوهرة تنطوي عليك
اضدادا مكشوفة انتهي وخاصيته الظهور بجلالة الله
لذا كرم وحامله لا سيما ان كتب بمسك وزعفران ونحو
الحجيد مقابل الحجيد بالمعنى الاخير فهو المنعوت بصفات
الجمال وهي كل صفة تدل على اللطف والرفق وقيل هو
الذي يعطي الجمال لعباده وقيل هو الذي جعل الجمال كل
موجود وان تقرب بهذا الاسم تعلقا ان لا تحجب الجمال شي
في الوجود الا جمال الحق سبحانه وتعالى وتخلق بتجمل
نفسك بالاخلاق الحسنة وعقلك بالتوجه به الى ما يرزاه
وجوارحك باظهار طاعته عليه واستعمالها في ما يحبه
وخاصيته الظهور بجمال الذات والصفات والافعال لذا كرم
وحامله **الكريم** هو كثير العطا والاحسان وقيل
هو معنى رفيع القدر كبيت الشان ومنه الاملاك كرم
وهذا كرم الذات ومعنى الموصوف بالصفات الجميلة
ومن كرم الصباغ اي جعلها وهو كرم الصفات
وكرم الافعال البانية لتعال قيل السؤال والاعطاء بلا
لازوال وهو يقال كرم فاتا وصفا وفعل وقيل
الكريم الذي يعطي بسؤال وبغير سؤال ما فيه مصلحة

الموجود

الموجودات كرمائه من غير سابقة عمل والسني هو الذي يعطي عند
السؤال ولهذا اطلق عليه سبحانه وتعالى اسم الكريم
دون السني والتقريب بهذا الاسم تعلقا ان لا يجعل جوارحك كلها
وقفا عليه ووجهه واهما متوجهها اليه وجوارحه عاملة
على ما لديه قال ابن عطاء الله لا تشغلي نفسك بالغير
فالكرم لا يتخطاه الا مال وخاصيته وجود الكرم ولا كرام
من كرم ذكره عند النعم جازا اوقع الله في القلوب اثر امره
وان ذكر اسمه الكريم ذو الطول الوهاب مالا يزما كرم
ظهرت البركة في اسبابه واحواله **الرقيب** هو الذي لا يعقل
ولا يحور عليه ذلك فلا يحتاج الى مدرك ولا منبه فهو الذي
يلاحظ الاشياء فلا يغيب عنه شيء وقيل هو الذي
الحفيظ وقيل هو الذي لا تأخذه سنة ولا نوم والتقريب
بهذا الاسم تعلقا من اقبلته في الاكفائه بعلمه فلا يتفت
لغيره في كل شيء على ان يقول له تعالى وكان الله على كل شيء
رقيبا وتخلقات تكون رقيب على نفسك وعلى امرك
الله مراقبته من اهل وزجرهم وخاصيته النوال والحفظ
في الامل والمال وصاحب الضلالة يكثر من قرائته فتج على يقره
من خاف على الجنين في بطن امه سبع مرات فيشرب وكذلك من اراد سفر ابيض
يدخل رقبته من خاف عليه من اهل اولد ويقول سبع اذ ان ياف
عليه من خاف الله **الحبيب** هو الذي يسعف الائل والداعي بمقتضى
فضله بان يعطيه مراده او ما هو افضل منه واصح له رجلا او مالا
وقال بعضهم الحبيب من اجابته وهي البرار الحاسف الداعي بما
به انتهى ولا يتغير بذلك نسيان المراد كما لا يعز ما طلبت فانه ضمن لك
الاجابة فيما تختار لك لا فيما تختار لنفسك وفي الوقت الذي يريد
لا في الوقت الذي تريد والتقريب بهذا الاسم تعلقا ان لا تستعظم

ما تسأل فانه تعا اعظم قال صلى الله عليه وسلم
 ادعوا الله انتم موثقون بالاجابة وتخلقوا ان تكون محييين
 لمن دعاه في امر دينه ودينه في كل صلوة عليه وسلم شيئا
 فقط فقال لا الخديث وخصيصة سرية الاجابة بان يذكر مع الدعاء
 لا سيما مع اسم الصريح وفي الاربعين الادوية يا قريب المحييين
 من واطب عليه ان قدرت عنه السنة المعاندين وغيرهم يقومون لزلزل ثلاث
 يوم **الحكيم** هو الذي وسع علمه ورزقه كل شيء وقيل كثيرا العطا الذي لا يعد ولا يحصى
 فهو الذي وسع رزقه جميع خلقه والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان يكون اعتمادك على رزقه
 لا على علمه ورسوله على العلم لا الجمل ولا السبب الا في حيث امر وتخلقوا بان يسبح
 خلقه وحمدك لعباد الله في كل احوال وخصيصة حصول السوء والماء
 وسعة الصدر من الامانة من الغل والحرص ووجوه القناعة **الحكيم** من ظلمه
 وهو الاتقان فهو الحكيم للاشياء حتى صدرت متقنة علم وفق على له
 وارادته وقال بعضهم الحكيم صلب الحكمة وهي كال العلم واتقان
 العمل انتهى وقيل هو الوجود من كمال ونقص وعلم وحمل وضيق
 و **مناسبة** فهو ظاهر عن مقتضى حكمته وحسب ارادة انتهى
 والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان تراعي حكمته في الامور فتجري عليه امرا
 ما جاد شرعا ثم مادة سلمت من معارضة شرعي وتخلقوا ان تكون
 حكما والحكمة في تعلقنا احصاءه القول والعمل وخصيصة
 دفع الدواهي وفتح باب الحكمة من اكثر من ذكره صفة ما غشاها
 من الدواهي وفتح باب الحكمة **الودود** هو كثرة الود لعباده والتو
 لهم بتواضعهم وضرر النعم وايصال الخيرات ودفع المضرات
 وقيل هو الذي يجب الخيل جميع خلقه ويحسن لهم ولاء امر صوته
 والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان يطاع فلا يعصى واما يذكر فلا ينسى
 لا لعله ولا لسبب كما في الاثر اراه تعلقا يقول انا اود الوداد
 لدي من عبدي لغني نوال لكن لي عطي الربوبية حقها وفي الكتاب

الواحد

العزير

العزيز ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن و
 قيل فيما بينهم وبينه وبينهم وبين عبادهم وتخلقوا
 ان تكون وود المؤمنين بذكر الخلائق بان تحب للكافرين ايمان
 وللعاصي التوبة وللصالح الثبات والجميع العباد الخبيثة وتفصيلا
 وخصيصة بشوت الود لاسيما بين الزوجين فمن قرأه الله مرة على
 طعام واكل مع زوجته غلبتها محبة ولم يمكنها سوى طاعته ومن
 خواصه ايضا ان من راعى على تلاوته لا بد ان يوده الودود بالود وال
 والافطار والرحماني يخرج خاطره على حسب استعدادة فان كان من
 السالكين فهو له مفتاح لحضرة القرب ومصباح لاتباع القاطنة
 القلب وبه تشرق اشعة شمس القلب الروح على ساحة القلب
 ينشده الصدر وان كان من غير السالكين فلا بد ان يوق
 الحق بما يصلح به شأنه من امر الدنيا والدين ولذا كان بعض
 راسخين يتلوا **المجيد** هو الذي له الشرف والكمال والملك
 الواسع الذي لا غاية له ولا يكره الوصول لشيء منه وقيل
 من المجد وهو عدا الكرم والتقرب بهذا الاسم تعلقا بجملة
 التعظيم والجلال وشيئا من الاعتزاز والادلال وقيل بحق
 محبة واجلا له تعالى وتخلقوا ان تكون هجرك الذات
 الهمة اليه **المجيد** الصفات بحسن اخلاقك محمد مجيد
 الا فلك بالتمام الادب والفضائل وخصيصة تخصيص الجلالة
 والمجد والظهار في ظاهره وباطنه في عالم الابدان والصور فقد
 قالوا ان صامرا لا يرسل الايام البيض وقام في كل ليلة عند
 الله فطار كثير فانه يراى ان الله تعالى ما ياسب او يسبب
 الله يفتح له **الباعث** هو مشير المسلمين في حالة او صنف او حكم
 او نورا وغيره فهو باعث الرسل بالاحكام والموافاة للقيام والنائم
 ليقظة من المنام وقيل الباعث هو الذي بعث اعيان

تهي

وجعت عن فقرها وكذلك الشاب **الولي** هو المتولي امر الخلائق
 وقيل المتولي امر عبادة المخلصين باحسانه والله ولي المتقين
 الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال بعضهم
 الولي من العلية وهي الاقامة بحكم العلم والعمارة للعالم او لما يعلم
 وولي الصغير والرجل الجالس من علمه انتهى وكنت قد سمعت من علماء
 تعلقا ان ترجع بامر كذا اليه كمال يوسف عليه الصلاة والسلام
 حيث قال انت ولي الدنيا والاخرة فنقل مولاه في منبته مائة
 الى رتبة ملك وتعلقا بان تكون تقوم بولاية فتكون وليا والولي
 هو الذي يتولى الله جميع احواله فلم يدعه لسواه ويتولى هو
 خدمة مولاه ولا لتفاته له فلم يكن منه شيء لغيره وخاصيته بثبوت
 الولاية ملازم حتى انه يكسبها لا يسير ويتنقل من متى ذكره
 ليلة الجمعة الفاء **الحمد** اي الحمد المستحق للشأن وتبديده
 الموصوف بالصفات العلية التي لا يصح معها الحمد حقيقة
 لغيره ولا يثنى عليه بها حقيقة ستواة ولذا قال صلى الله
 عليه وسلم لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على
 نفسك وقال بعضهم الحميد بين الحمد وهو ثبوت
 مقتضيات الثناء المستغرق الذي لا يشذ عنه وصف
 ولا يتفق طرودهم بوجه انتهى والتعب بهذا الاسم
 تعلقا كثر الحمد والثناء على الله في جميع الاحوال وتعلقا
 بان توثق حامد الصفات وحيد الفعل وخاصيته
 اكتساب المحامد في الاخلاق والافعال والاقوال وفي
 الاربعة الاسد رئيسيه يا حميد الفاعل والمن على
 جميع خلقه ومدار من يحصل له من الاموال مالا
 يكن طبخه وفيه **يا محمود** فلا تبلغ او وهام

كنه

كنه جلال ثناء غيره ومواظبه حفا المواظبة يستوحش من الخلق
 ويستغفر عشرين فرس وياق من مجالته فاذ اصاب له
 ذلك فيلزمه على خلقه ثمانية خمسا واربعين يوما يذبح
 كل يوم ما قدره فانه يتوفى في رتبة الولاية **الحمد** اي
 العالم المحيط بالمعلومات كاحاطة العاد لما يبعده فهو المحيط
 بكل موجود تفصيلا حتى لا يخفى عليه ذر كانا ذراته
 كما لا يخفى عليه حالة من حالاته فيعد انفا من جميع الخلق
 وافعالها وحركاتها وسكناتها وخواصها ونصواتها
 وبناتها من الازل الى الابد لانه لا يضيع لدينه عمل عامل
 ولو مثقال ذرة خيرا او شرا والتعبد بهذا الاسم
 تعلقا بحاسبة النفس في التصرف وحفظ الحواس
 وملاحظة الانفا من فلا يغفل في حال من الاحوال بل يراى
 نفسه في كل وقت ونفس وحركة وسكون وتعلقا
 كذلك وخاصيته لتسخير القلوب فمن فتره عشرين
 مرة على عشرين كسرة من الخبز فانه يستخر له الخلق
الحمد اي مظهر الكائنات من العدم الى الوجود ثم
 من الوجود الغيبي الى الوجود العيني **الحمد** اي مرجع
 الاكوان بعد افعالها وقال بعضهم البدء هو الا
 على وجه التطوير المهيء للاعادة وصلى الرجوع مرجع
 تطوير البدء فهو سبحانه بقاء الخلق على حكم ما
 يعيدهم عليه فهو بذلك المبدء المعيد ثم قال
 وانما قيل فيهما انهما اسم واحد لان معنى الاول
 يتم بالثاني وكذا اسم لا يتم معناه فيما يرجع
 الى حال اسم الله الا باسم آخر انتهى والتعبد
 بهذا الاسم تعلقا بالرجوع اليه في كل شيء والاستغارة

ظهار

به من كل شيء وتخلق ان تعود الى البداية وترد النفس منها الى
النهاية ثم بقيت النهاية بداية وبداية نهاية فلا تقصد في ذلك
وخاصية الاول ان يقرأ على بطون الحامل سحر اشعاع ونشعاع
مرة فان ما في بطونها يثبت ولا ينزلق وخاصية الثاني ان يذكر
مرارا التذكار المحفوظ اذا نسي لا سيما ان اضيف اليه الاول
وفي الاربعين الادريسيه يا مبدئ الابداع لم يبع في اشتياها
عونا من خلقه ومدادوه يعظم قدره ومن ذكره الفازالت
حيرة واهتدى لسافيه صلاحه **الحج** هو خالق الحياة
وتعطيهها لكل شيء شاء حياته على وجهه يريد ومديته لمن
اراد واهاله كما شاء وكيف شاء بسبب وبلا سبب كما
الميت خالق الموت ومسلطه على من شاء من الاحياء متى
شاء وكيف شاء بسبب وبلا سبب وفيه في معناه
محى القلوب بنور المعرفة كما احيا الاحياء بالارواح وميزها
بقارص الغفلة ونحوها وقال بعضهم الاحياء صواظها من غيب
عن تطامل تكون الامانة على اخر ذلك التكامل عودا من نهايتها ذلك
التكامل وقييما الى باطن ذلك الغيب الذي هو مبدأ التكامل
لحقيقة الحياة تكامل في الظهور وحقيقة الموت تراجع في الغيب
انتهى والتقرب بهذا الاسمين تعلقا بالاستسلام لملاك
والرجوع اليه باسمه عليه واولاك وتعلقا بالحياء عوا اليه
بالطاعة واما نعتها عن العصية وخاصية الاول وجوده لا ينفك
فمن خاف الفراق او الحيس فليقره على حسنه عوده
وخاصية الثاني ان يكلمه بكثرة من المسروق والذي
لم يظاوعه نفسه على الطاعة فانهما تطاوعه
هو الموصوف بالحياة التي لا يجوز عليها فنا ولا موت
ولا يعتريها قصور ولا عجز ولا تأخذ سنة ولا نوم

والتقرب

والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان تكون بين يديه كالميت
بين يديك الفاسل لا تتحرك الا به ولا تلتفت لما سواه لانه
ليس بيده ضر ولا نفع وخاصية ثبوت الحياة في كل شيء وفي
الاربعين الادريسيه يا حي حين لا حي في ديمومة مدك وبقاء من
قراءه ثلاثة الف لم يرض ابد ومن كتب في صيني بالمسك وما ناله
وحله بقاء السكر المصير وشربه ثلاثة ايام بوي من مرضه ان شاء الله
نقا القبيح هو القائم بالاشياء اذ لو لامداده لها ما بقيت وما
وجدت وقيل هو القائم بنفسه الذي لا يفتقر الى غيره وهو القائم بجميع
من عييه خلقه او القائم على الامور اولها وآخرها ظاهرها وباطنها
قال تعالى فمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وخاصية حصول
القيام والقيومية ذاتا وصفات فلو لا فاعلم في ذلك محمدا ذهب
عنه النوم ومن ذكره مع الحي بان قال يا حي يا قيوم من مباديك
الشخص الفخر والطلع الشمس وحدثني نفسي من الحق والحققة
والتوفيق ما لا يزيد عليه ويقال ان بني اسرائيل ساءوا لموسى
عليه السلام حين دخلوا البحر عن اسم الله الاعظم فقال لهم
قوله احييا يعني يا حي سراجيا يعني يا قيوم فقالوا ذلك
فتخو من الغرق فاذا دعى به من في البحر نجاه الله
من الغرق وعن ابي علي الكنائي رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يميت قلبي فقال ان
اريت ان يحيي قلبك فلا يموت انذا فقل في
كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت **الواحد**
بالجيم من الوجد وهو الغنى عن كل شيء وبكل
شيء وقيل هو الذي يمد كل ملوك فكل شيء

طريق

فقد راجع

حاضر لديه قال تعالى وان من مشرئ الا عندنا خزائنه
والتقرب بهذا الاسم تعلقا لاكتفاء به تعالى فلا يطلب
شيئا مما سواه ولا يقول في امور رب الاعلى وتخلقا
ان تكون واحدا لكل ما يراد منك فلا تغفل ولا تهمل
في حالة من الحالات وخاصة تقوية القلب وذلك
من بقراته على لقا من طعام **الماء** من الجود وهو غاية
الشرف فهو الرفيع القدر العظيم الشرف فهو
بمعنى اسمه المجدد مع زيادة مباهة والتقرب
بهذا الاسم تعلقا ان ترفع همك وعي وحسن
حالتك وخاصة تنوير القلب من ذلك حتى
يغلب عليه حال تنوير قلبه **الواحد** هو المنفرد في
ذاته وصفاته وافعاله نحو واحد في ذاته فلا
ينقسم ولا يتجزى وفي صفاته فلا يشبه شيئا
ولا يشبهه شيء وفي افعاله فلا شريك له
فيها والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان لا تترك
في الدارين الا هو ولا تخرج على غيره فتفقد قلبك له
وتكون واحدا به وقد نشر قول صلي الله عليه وسلم
ان الله وتر يحب الوتر بالقلب المنفرد له وبذلك
يصح لك التخلق فتكون واحدا في عصرك ومن

ابناء جنسك كما قيل
اذا كان من تهواه في الجنس واحدا
الواحد فكن واحدا في الحياه كنه تهواه

وخاصية اخراج التعلق من القلب من قرأه

بالخلق هو

الف

الفهم خرج منه ذلك وكفاه الله خوفهم الذي هو اصل
كل بلا في الدنيا والاخرة وفي الحديث الله الواحد
الاحد تفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد فقال لقد سئنا الله باسمه الذي
اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطى وفي الايتين
التي ورثت به يا واحدا الباطن او كل شيء واخر
يذكره من تواليته عليه الافكار الردية نذره عنه
وان قرأه الخائف من السلاطان بعد صلاة
الظهر حسنا من امن وخرج هو وصداقك **الواحد**
الواحد صفات كالذي قبله بزيادة تأكيد
في وصف الواحدانية وتذكيرا هو الواحد
في ذاته وصفاته وافعاله الاحد في وحدانيته
اي لا يقبل النقص ولا التشبيه بحال او تشبه
الواحد الذي لا تعدد في ذاته والاحد الذي لا ينقسم
ولا يتجزى فيهما اشارة الى نفى الكم المنفصل والمتصل
وهذا اولى والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان تتسنى ذلك
كل شيء بذكره ولا تخرج في حال على غيره فلا يكون للكون
عندك نسبة في الوجود ولا في العدم قال ابن عطاء الله
قدس سره الا كوني ثابتة باثبات في محض واحدة
ذاته وتخلقا ان تنفرد في عبارة وعيوبه عن اشكالك
وامثالك على ما يليق بك وخاصية ظهور عالم القدر
واثارها فاذا ذكر القافي خلق وطهارة ظهوره الى
من ذلك عجائب وعزائب بحسب قوله وضعفه

وانه لو لم **القدر** هو الذي يعمد اليه في الخواص اي
يقصد فيها وقيل الذي لا يطعم وقيل معناه السيد
وقيل غيره ذلك كما مر والتقريب هو ان الامم تعلقها
بالرجوع اليه تعالى بالعبادة في عوالم الاوقات والحالات وتعلقها
على المعنى الاول ان تكون عوالم العباد على حوائجهم ومحتاجاتهم
بأي وجه امكن وعلى الثاني ان تستعمل الرضا حتى تستفي
ينتهي عند كسرة الطعام والشراب قدر الطاقة وعلى
الثالث ان تدبر بفعل الجمل فانه السوء وشدة الاعتدال
في رحي **الخلق** وخاصة حصو الخير والصلاح
من قراءة عند السحر ما به **وحمة** وعشرتين
ظهرت عليه اثار الصدق والصدق بيقية ومن ذكره
لم يظلم بحسن باله الجوع ما دام يذكره وفي الاربعين
الاذن ليس به يا صمد من غير شبه ولا شئ كمثل
من عذب عليه الفسق ولم يقدر على التفصيل منه
فليسهم الخميس **الجمعة** والبيت ويحتب في ذلك
اكل ما فيه روح ويزكركم في كل يوم ما به فرة فان الصلاح
يظهر منه باثرة ذلك وان كتب في اثناء صبحي وتسقيته
لتزوجين اصطحا **القادر** هو الذي لا يملك من الفعل
بلا معالجة ولا سلطة الذي لا يملكه عجز فصار يلقاه
المقتدر اي المتولي على كل شئ وفيه **القادر**
والمقتدر ذو القدرة لكن المقتدر يبلغ لان زيادة
ايتنازل على زيادة المعقود **و** دليل القادر هو الذي
يقدر على ايجاد المعدوم وادام الموجود والمقتدر هو

الذي

الذي يقدر على اصلاح الخلق يفت على وجه لا يقدر عليه كما يقال
ان الله تعالى يصلح الولد في بطون له بحيث لا يسلك فيه لعود تاذيه
فاد اخرج من يده **لنا** في خيانتنا والتقريب هو ان الامم تعلقها
بعلقها ان تكون له ولهم في كل شئ فتستكمل على ما او لا تارة
بالنجا والافتقار وتارة بالانتماء و**الافتقار** و**الافتقار**
ان لا تعجز عن شئ من مراداته قدر استطاعتها وبذلك في طاعته
غاية قدرته وقد قالوا في البداية كان قدره من مشقة الجدي في
النهاية كان جدي من خوف الله تعالى **والرضي** وخصيته الاول
انارة القوة بان يذكر ما به بعد صلاة ركعتين وان ذكره عند الوضوء لاعداء
وظفر بهم وخاصة الثاني وتوعد التدبر من مولاه فمن قرأ **الحمد** انتباهه من نوم
ذو الله فيما يريد حتى لا يحتاج الى تدبيره **المقدم** اي المقدم بغضه لا يشبه
على بعضه في الوجود كنفذ السبب على السبب وفي الشرف كنفذ الانبياء
والصالحين على غيرهم او في الذوات كنفذ المفرد على المركب والمقرب
بهذين الاسماء تعلقا ان تكون بآيات الخوف والرجاء ابدا
فلا يتنس منه للبداء ولا تنسك للعطاء ولا تشفق بحال من احواله
وتعلقا بان يقدم نفسه لما يرضاه وتؤخرها عما لا يرضاه وخاصة
الاول القوة في الحرب والجاه فيه يذكر عند دخول المعركة وخاصة الثاني
التأخر كل قبيل فمن انكر منه فتح عليه باب التوبة والتقوى
الاول هو اسال ابتداء لوجوده **الاقبل** هو بلا انتباه لوجوده **المقدم**
يعني القديم الباقي فلا مفتتح لوجوده ولا منتهى لثبوت قدمه
وتقائه **المستحالة** وفتابه وكل شئ منه بلا اليه يعود والتقريب
هو ان الامم تعلقها بالرجوع اليه باكل شئ واخره فتعجب
عن كل شئ وتعلقا بان تكون اول الناس سبقا لخير واخرهم تعلقا

وخاصة **الاول** جمع الشمل فاذا اظلم عليه المسافر
في كل يوم جمعة الفاجع شمله وخصته الثاني صفا
الباطن عما سوى الله تعالى فاذا اظلم عليه انسان في كل يوم
مائة مرة خرج من قلبه ملكوت الحق **الظاهر** اي الظاهر
وجوه العقول السليمة بآياته الدالة عليه كالسموات
والارض **الباطن** اي المحتجب عن العيون والادهاش
فلا تدرك بغيره فهو الظاهر من جهة التعريف الباطن
من جهة التكليف ولذا قال ابن عطاء الله قدس سره **اعظم كل شيء**
لانه الباطن وطوى وجود كل شيء لانه الظاهر والتعريف
به من الاسماء تعلقا بوجود العبودية على المشاهد ونسبته
لخلق بذل مع التعظيم والاجلال الناشئين عن ذلك
وتعلقا باخفاء اعماله وما خصصت به حتى يكون باطنا
عن انهم الاعيان واظهار خصا بصله للمعبدين
حتى تكون ظاهرة لهم و**خاصة** **الاول**
اظهار نور الولاية في قلب ذاك اذا ذكره عند الاشارة
و**خاصة** **الثاني** وجود الاسرار في
اليوم ثلاث مرات في كل مرة ساعة زمانية وعن الشيخ
الحضري انه كتب لبعض اخوانه هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليهم بعد صلاة ركعتين
خمسة واربعين مرة لجمع الطالب انتهى **الاول**
المتولي الامور وقيل هو انك تبتكر الحكم لا صلاح
المولى عليه وصياصته والمواد هت الحكم على الاطراف
فلا ياتي احد والتفكير بهذا الحكم تعلقا
من جهة اسقاط التمييز في جميع امورك النقاء

الاول

بولايته تعالى وتعلقا ان تكون واليك على نفسك
فلا تخترجها عما يرضيه بوجه ما و**خاصة** **الثاني**
دفع الاغنيات عن الصواعق وغيره **المتعال**
اي المرتفع في كبرياءه والمرفوع عن النقائص وعن
احاطة العقول والافكار والتفكير بهذا الاسم
تعلقا بترك الخطوط حفظا للحرمته وتحقيقا
لعلو الهمة وتعلقا برفع الهمة وحسن الخدمة ونفوذ
الغزوات و**خاصة** **الثالث** ان من ذكر حصل له رفعة
وصلاح حال واذا ذكرته الحائض في ايام حيضها
اصاح الله حالها وفي الاربعين الايام ليس له
ياقرب اليه **المتعال** في كل شيء علمه ارتقاء به
تسبحة ايام في كل يوم الف مرة في الايام العزلة
الثاني هو الذي يوصل الخير لمن كتبه له برقة لطف
والتفكير بهذا الاسم تعلقا بوجود محبته الاحسان
وترك التدبير معه لما ترجمه في كرامته في كل
عليه الصلاة والسلام احبوا الله لما يقدرون
من ثمة وتعلقا بالنفع لعباد الله والتفكير عليهم
فان البر هو الذي لا يؤذي **المتعال** الذي وقفا الاثر في
لونه **ابن** البريشي **هاتين** **وحد** طليق وكلامه **لن**
وخاصة **الثاني** حصول الشريعة في الوجود فاذا قرئ
على صبي سبع مرات فان الله يبلغه بها **الثاني**
الاربعين **الاول** ليس به يا بار فلا شيء كفوة ولا
امكان لوصفه بكنية في لوح من الاثر وتجعل في جوف
حوت ويقذف في البحر فان السنة تنلق عن
جعل مما جلد **الثاني** اي الموفق للتوبة والبر

يرجع على ما ذنب بالتوبة ويكثر منه ذلك منهم
 مع كثرة عصياتهم أو للتوبة من العبادات والتقرب
 بهذا الاسم تعلقا بسوء أكل التوبة منه عذابا وتخلقا
 بالتوبة اليد في كل حال **وخاصية** دفع الظلم
 وحقق التوبة منه عليك فمقره ان صلاة
 الضحى ثلاثمائة وستين مرة تحققت توبته ومن
 قرأه على ظالم عشر مرات خالصا من ان يشاء الله تعالى
المنتقم اي المعاقب للعصاة بدوهم وقيل
 هو المزاخمة بين شدة العبد شدة وعظم عقوبة
 كما اراد والتقرب بهذا الاسم تعلقا بكسب سطوة
 النفس ومن استقامه فلم ينتقم من عبادة ولم
 يسترسل في معاصيه وبذلك يقع الخلق بالا
 انتقام من النفس ومن كل من امرت بالانتقام منه
وخاصية ما ان يذكره في لا يقدر على الانتقام من غيره
 فينتقم الله منه كما كنته كما ينتقم لك ينتقم منك
 ففي الخبر اذا دعى العبد على ظالمه في الله تعالى لعبد
 انت تدعوني في ظلمه ومن ظلمته يدعوني عليك
 فان اردت ان تستجيب لك استجبت عليك انتهى
العفو هو الذي يترك المولخزة بالذنب حتى لا
 يبق له اثر فيعفو عنه اي يندرس ويذهب من قومه
 عفا الاثر اذا ذهب فالتعفو المحو للبيان والعفو
 السر والاول ابلغ من الثاني والتعفو بهذا الاسم
 تعلقا ان تطالب العفو من مولك اذا لا تسئل

شيئا

سنة

شيئا احب اليه من العفو والعافية وتخلقا ان
 تكون عفو عنه ذلك العباد في كل حال وان كان منهم
 ما كان **وخاصية** ان من اكثر من ذكره فتح له باب
 الرضا **الرافع** قبة الرافعة وهي شدة الرحمة والرافعة
 باطن الرحمة والرحمة من احضر او صاف الارادة لان
 الرحمة ارادة كشف الضر ودفع السوء بنوع
 من القطف والرافعة زيادة رفق ولطف والتقرب
 بهذا الاسم تعلقا بكثرة الدعاء والرحمة ودام
 الشكر والفرح بالمتدني تعلقا بالشفقة على عباد
 الله ورحمتهم **وخاصية** ان من ذكره عنده
 الفضل عشر او صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 كذلك نسكس غنيمه وكذا في ذكر بحضرة **مالك**
المالك هو الذي له التصرف في كل ماله ولا مانع
 ولا مراجع والتعرب بهذا الاسم تعلقا بدوام
 الخضوع والكرام الحضور **قال** الشاذلي قدس سره
 قفس بياب واحد لا يتفصلك الابواب تفتح
 لك الابواب واخضع مالك واحد لا تخضع
 لك السراقاب تخضع لك الرقاب وتخلق على
 ان تكون ملاك نفسك عما خالف الحق بكل حال
وخاصية وجود الاكرام من داوم عليه اعطاه
 الله ملاكا واعناه من فضله **في الحال** اي صفات
 القصر كالعظمة والكبرياء **والاكرام** اي الاعطاف
 والافضال التام واليقين به بهذا الاسم تعلقا
 بالخضوع والتواضع لله تعالى وعبادته وتخلقا
 بان تكون لك جلالته عن النفاكض وتكرم على العباد

بالاعطاء **وخاصيت** **باب** وجود العز والكرامة
وظهور الجلال لئلا يذكر **المقسط** هو الذي
لا يجوز في حكمه من اقسط يعنى عدل واما فسطا
فيعنى جار وفصل المقسط الذي ينصف المظالمين
من الظالمين والتقسيم بهذا الاسم تعلقاد وام
المراقبة للموتى سبحانه وتعالى افنجان عدل ورجوعه
وتعلق به في كل احواله وتخلقاً عدم الظلم والجور
بلزوم القسط في الحكم جملة وتفصيلاً
وخاصيت في الواسوس في العبادة فمن ذام
عليه كان ذلك **الباطن** اي المؤلف بين الاشياء
المتضادة والمتماثلات لئلا والجامع لتساوي اوصاف
الكمال والجامع للناس ليوم لا ريب فيها والتقرب
بهذا الاسم تعلقاً بالمراقبة والرسالة والتفويض
والتعظيم وتخلقاً بان تكون جامعاً للحسن
مجانبا للقبائح **وخاصيت** الجمع فمن ذام عليه
اجتمع عليه يقاصده واجبا به ويجوز ان يذكر
من صفة له صالحة وان يقول الله يا جامع
الناس ليوم لا ريب فيه اجمع على صالحة **الفن**
اي المستغنى عن كل شيء فلا يحتاج الى شيء
في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله اذ لا يحقر
نقص ولا يعتز به والتقرب بهذا الاسم تعلقاً بظهور
الفاته والفقر اليه ابرام القبيحة عن رتبة فقره
وخاصية

وخاصيت وجود العافية فمن ذكره على مرض او بال
في جسده او جسده غيره اذ هذا الله عنه ومنه سر العنى
ومعنى اسم الله الا فطر من اصل **المعطي** هو معطي
الفناء والكفاية لمن شاء من عباده والتقرب بهذا
الاسم تعلقاً بان يكون له يد الله او تفت منه في كل
يد **وخاصيت** وجود السخاء والبذل غاية الجود
وخاصيت وجود الغنى فيقوله الا ليس في
الخالق في كل يوم **الف** من فان الله يغنيه واذا قرأه
عشر جمع كل ليلة جمعة عشرة **الاول** من مرقه ظهور الا
على اخرها **المعطي** اي الذي يعطي ما يشاء لمن يشاء
او المعطي العبد ما يحتاجونه وتلق لهم وتوفى
اعيانهم **الباطن** اي الذي يمنع الاعطاء بمن
يشاء فالامان لا اعطي ولا معطي لا يمنع كما في عليه
الصلوة والسلام **الله** لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت او الذي يمنع اسباب الهلاك
عن خلقه والتقرب بهذا الاسم تعلقاً بان لا
تسل حوائجكم الا منها تعالى فلا تعتد بالاعطاء
غيره ولا ينفعه بل لا يعتد بالاسباب فضل عن غيره
وتعلقاً بان يعطي من تمنع حيث امرت بالا توحي في
ذلك **وخاصيت** انما تحصيل العطا لا يشترط يد والمنع
لا تحبشه حيث اكثر واقفه ذكر **الضار** **الضار**
اي الذي يعقبة النفع والضرر ويوصلها فمن اراد نفع
او اعد له في الاول وفضل في الثاني والتقرب
بهذا الاسم تعلقاً بتعليقه لا يلبس على كل حال
فلا تروا النفع من غير ولا تستدشف الضرر من سواه

وتخلق ان تضر من امرت باخره كنفس وهو كدنيا
 وكافه وتقع من امرت بتفكير العقل ورفع ومومن
 وخاصيتن الملا والارمن ذكره كل ليلته جبهة ما انما هرة
 حصله قريه من الله تعالى والثاني ان من ذكره بقلبه
 حال الجماع احبته زوجته **النور** اي منور الاشياء
 بظهوره فمنها اي تعالى اللعور السموات والارض اي
 منورهما بما ذكرى او بالكواكب وما ينشأ عنهما من
 الانوار او بالمالا بكرة والابنينا وقت **العلم** مظهر
 الاعيان من العدم الى الوجود والتفكير في هذا العلم
 تعلقا روية كاشي منده وبها فتكون سوية
 كل شيء وتخلق ان تكون مظهر الكل خيرة ومهداية
 قدر الاستطاعة وخاصيته التنوير قد ذكره
 وحوار حمر ولذا كان عليه الصلاة والسلام في قوله
 اللهم اجعل نوراني قلبي ونوري رايه قري
 الى آخره عند ظهوره والتهافت وهو صلاة الفجر
المهادي اي المرشد لعباده والدالهم الى ما فيه
 صلاحهم الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هلك
 اي هلك ما خلق لما اراده في دينه ودينه جميع
 اموره وهو **العلم** الذي طهرت الخاصية من
 ذاتها بالكشف والعامته من بالبال والبراهين
 والتفكير في هذا العلم تعلقا طلبة العلم
 والاهتمام به وتخلق بارشاد العباد الى مصالح
 الدينية والدنيوية جملة ونقص صلاحه وخاصيته
 هداية القلوب لخالقه وذكره في رزق الحكيم
 في البلاء **البليغ** هو المبدع للاشياء على غير مثال

سابق

سابق وقيل هو الذي لا مثله والتفكير في هذا
 الاسم تعلقا بالنظر الى بداية المصنوعات والاعمال
 بها ويدلج اوصافه وتعلمه لاجلها وتخلق
 بالاشياء الفضايلة وتكون الرذائل بحيث تحرق
 نفسك العوايد وخاصيتها قسوة الحوائج
 ودفع الضرر من ذكره سبعين الف مرة قضيت الحاجة
 ودفع عنه ضرر **البليغ** هو الذي لا يجوز عليه
 العدم ولا الفناء في معناه الدائم وهو الذي
 لا انصرام لوجوده ولا انقطاع لبقائه والتفكير
 بهذا الاسم تعلقا ان لا تتعلق بشيء سواه في
 امورك كل ما نظر البقا به تعالى وتخلق ان لا
 تتحول عن طاعته بل تكون باقية فيها كما يشير اليه
 حديث فان الله لا يخلق حتى تخلق او خاصيته ان
 ذكره الف مرة تخلص من ضرره **الوارث**
 اي للاشياء بعد فناء اهلها وقيل هو الذي
 يرجع اليه الاملاك وما لا كبر اعلى وجد لا يفيقه
 دعوى ملك لاحد قال تعالى انما نحن رب الارض
 عليها والتفكير بهذا الاسم تعلقا في الدعوى
 وترك الجوع والشكوى وان بلغت الغاية في الضر
 والبلوى وتخلق ان تكون وارثا لما عليه الخلق
 من احوال واعمال وايقوال كما ورد في القرآن
 ورثوا العالم من بعده اخذ بحظ وافر وخاصيته
 زوال الحق فاذا ذكره مستحير الفايدين القربى والعشيرة
 زالة حيرة **الوارث** هو المبدع للاشياء
 الموقع لها على غاية الاحكام والسرور في غير مشورة

قال تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا اي لم توجد
 اوقية الخ جناح من هذا النظام كما في تعدد الحكام
 وقال تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
 والنهار لآيات للاولي الالباب اي لدار الابرار واصحة
 على وجود الصانع ووحدته وكمال علمه وقدرته لذوي
 العقول الخالصين عن شوائب الوهم والذات اقال صلاتي الله
 عليه وسلم وبلغ من قراها ولم يتفكر ثم هو واحد
 في ذاتها اي ليست مركبة من اجزاء وليس كمثل
 ذات تشبهها **الامثلة** اي لا من قلة الاجزاء الواحدة
 الجرمية الفردية فانها من اجل قلة الاجزاء ولو اربعت
 لم يكن واحدا ولا من اجل ذات اخرى تقوم مقامها في التدبير
 كوحدة السلطان المدرس للملكة فالخافه اقله من يقوم
 مقامه في ذلك ولو وجد لم يكن واحدا في ذلك فالقلة
 عدم الوجود **وموجود** **علنا** اي لا لاجل علة
 وجوده لانه موجود قبل كل موجود ولو كان وجوده
 من علنا لتقدمت عليه **بال** اي الاحسان
معروف اي مشهور عند كل مخلوق باننا محسنين له بسلطة
 او بغير سلطة وقوله **وبالاحسان** **موصوف**
 من غطى السبيل على المسكين اي متصف بذلك قدرا
 وحديته ومنه ايجاد الكائنات بعد ان لم يكن **موصوف**
بالغائب **موصوف** بكونه بذكر لا بذكر لم يزل احسانا وبنيا
 واخرى فتعرف احسانه في الدارين **وموصوف**
بالانهاية اي لا نهاية ولا فراع لا تصادف بذلك

سنة
 بالبحر

الصفحة

بل هو متصف بالاحسان في الدارين والغاية و
 النهاية بمعنى **اي** **ق** **م** وقوله **بالا** **ابتدا**
 اي لوجوده وهو توكيد لما قبله **واحد** **موصوف**
مفهوم اي باق **بالا** **انتها** **موصوف** **موصوف**
 بين تلك الامور صان لمشا هدية كرم الحف في ذلك
 الوقت **احاط** **بكل شيء** اي واجب وجاز في مستحق
علما فلا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات والارض
 والارض **وعظم** **ذوق** **الذوق** **اي** عصاة المؤمنين
كرما **وحسنا** **ولطفنا** **وفضلا** **اي** لاجل
 ذلك وجوا عليها ولا بسبب عمل اقضى العقول
 بل فضل ذلك لهم من اجل كرمه وفضلهم ولم يلكم
 بسببها من اجل حاله ولطفه وقدرته ان ليس
 لما قال فيعزتك لا عن يمينهم جميعا في الله تعالى
 كل عبد ذنب ذنبا فاستغفرني عفت له في الله تعالى
 انما انهم عن الاستغفار فقال الله تعالى ان منكم
 عن الاستغفار امتنعني عن الغفران اعفوا ولا
 ابالي ليعلم الخلاق اني كرم رحيم انتهى **لم يلد**
 اي لم ينشأ عنه شيء من ابره او بنت لعدم محاسنة
 لغيره وعدم اقتضائه الى من يعينه **ولم يولد** **اي** لم
 يتولد من غيره كالاب والام لان لا يفتقر الى شيء ولا
 يسبقه عدم **ولم يكن له كفوا احد** **اي** ولم يكن له
 احديا فيه اي بما تله من صاحبه ويزها **ليس كمثل**
شيء **اي** شيء كذا انه ولا كصفاته **وهو السميع**
البصير **اي** يسمع ويبصر كما يشاء ان يشاء
 يتصرف له **نعم المولى** **اي** السيد **ونعم النصير**

اي الناصر على الاعد الظاهرة والباطنة ولما
 كان المنتصف بهذه الصفات شانه الكرم والاعطاء
 بسالة لا منه يقول بطلت **غفر انك** لنا **غفر انك**
 كرم تو كبر **ارينا** اي يا مائتنا **والله المصير**
 اي المرجع في الدار الآخرة **وحسبنا الله نفعا وقدا**
 اي كافينا في جميع امورنا الدينونة والاخر وبتا اي نطلب
 منه ذلك **ونعم الوكيل** اي المفوض اليه الامور
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يفعل
الله ما يشاء اي يرير فكل ما تعلققت ارادة يفعل
يقدر اي ينفذ ما حكم به من جزا وشرا **بغير حساب** اي
 غلبت ما يلي منازع في ذلك فينبغي تفويض الامور
 اليه واسناء الحول والقوة له ثم قل ذلك **يقول الله**
له الخلق والام اي انما كان يفعل ما يشاء
 بحكم ما يريد لان جميع الخلائق له وجميع الامور التي
 يخرجها عليهم من خير او شر ليس لاحد في ذلك
 شيء حتى يستأذنه **ويشاور الله**
وجب العالمين اي تكاثر غيره من الزكوة وهي
 كرامة الجزاوت اي على كل شيء وتعالى عنها في
 صفاته وافعاله فان الله كما تتنضم مع الزيادة
 والعالمين اسم جمع او جمع لعالم وهو ما سوي الله تعالى
 لا ند يعلمه صانعها ولما وكفها سبحانه بهذه
 الصفات السنية ناسب ان يوحى يقول
ونشهد بان لا اله الا الله حال كونه **وحده لا شريك**
 له وحال كونه **الهاء** عاد لا صفة له لا وكذا
جبار والمقصود بالافادة هو تلك الصفة لاستفادة

لا اله الا الله

الا لوهية بما قبله **وملكا** عطف على اله او قوله
قادر اقرب **الذي يرفعنا** **والله اعلم**
ستار صفات الملك ولما كان الاقرار بالحدانية
 لا يفيد الامع الاقرار بنسبه بالرسالة التي يقول
ونشهد بان محمد عبده المصطفى اي المختار
 من خلقه كما يدلى حديث ان الله اصطفى كنانة من ولد
 اسماعيل واصطفى في شيا من كنانة واصطفى من
 في شري بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
 فانا خيار من خياره خبار وعحمد اشهر اسمائه
 صلى الله عليه وسلم وقد وصلها بعضهم الى الفهم
ورسوله المبعوث اي المختار من جميع خلقه
 فهو صرح للمصطفى وقد تم الوصف بالعبودية لا بشرية
واميت على اسرار التي امر نكته بعضها
 افشائها بعضها **المقيد** اي يبيد في جميعها
 الخبز **وحبيب** اي الذي ارتضاه الله بحبه
شمس الضحى اي هو كالشمس في الانتفاع به بل
 الانتفاع به صلى الله عليه وسلم اعظم راحة له نسبه في
 الحقيقة لانه ازال ظلام الكفر كاشرا نور الايمان
 وازهار معارف الاخلاص واوقى الاشرار والاضادة
 بل اضاءة وجهه عليه الصلاة والسلام اتم كمالها
 كان المتعارفين عند الشمس ان اضاءة الشمس
 اكثر وقع التشبيه على حسب العادة واصناف الشمس
 لوقت الضحى لان نورها في ذلك الوقت اتم
 وكذا قوله **بدر الدجى** اي هو كاللبد في الدليلة

مجري

شديدة الظلمة في الانتفاع بها وفي الحسن و
البهاء وفي **قيل** تشبيهها بالشمس في جماله الغني
وبالبرق في جماله الصوري فقدم الأول الثاني لأن
جسمها ينير مستمدة من روحانيتها كما أن نور البدر
مستمد من نور الشمس **نور النور** أي هو النور الذي
خلق منه الخلق كلهم فنوره أول مخلوق ظهر فيه
الحق ثم انشأ الخلق منها جميع العوالم كما في حديث
جابر أو ما خلق الله نور نبينا يا جابر إلى آخره
صاحب قات **قوسين** أو **قوسين** أي صاحب
قوسين منه ليلة الأسرى كقرب قات قوسين
بل أدق من ذلك والقات ما بين المقبضين المحل الذي يقبض
القوس منه والبيت بكسر السين وتشديد الباء
أي محل عقد الوتر بالقوس وذلك أو الوتر فكل قوس
قأتان وحيز في الكلام قلب والاصل كقأتين قوس
أي كقرب أحد القاتين من الآخر والتشبيه بذلك
جسريا على عادة القرب إذا أرادوا المبالغة في
قرب شيء من آخر **قيل** الكلام على ظاهره
والمراد بالقات الحسن الصادق بالقأتين أي
مقدار ما بين قأتي القوسين في المسافة وكانت
عادة العرب إذا أراد أحدهم عقد المودة بينه وبين
صاحبه بمد قوسه وبوصلة بقوس صاحبه
بأن يلصق مقبضه بمقبض الآخر فيلتصق
قات كل قوس بقأتي الآخر ويكون ذلك عندهم
دليل انعقاد المحبة وله يجعل هذا القرب
لأحد المذنبين عليه الصلاة والسلام

رسول **الثقلين** أي من سائر الأنبياء والجن
سما بذلك تشبيهها بالتكليف أو بالتزويج
ولم ير سائر الأنبياء رسول قبلها وأما سليمان
عليه السلام فكان حاكما فيهم لا مرسوما لهم
موتى الح **مابين** أي النبي الذي خرج منه
الح مابين المكي والمدني ولد في الأول ونبي في
وهاجر إلى الثاني ومات بينا ولم يخرج منها
نبي قبله وهما الله والبقاع قال عليه الصلاة
وآل الأئمة لا تشدوا الرحا إلى إلا إلى ثلاث مساجد
مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى
أي لا تشدوا الشيء في إلا ما كنتم الله في هذا الزيار
والعبادة فيها إلا هذه الأماكن الثلاث لمضا
الثواب فيها قال صلى الله عليه وسلم صلاة في
مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه
إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل
من ما يتم صلاة في مسجدي أم لا تشدوها الزيار
الأول لا فليس لذات تلك الأماكن والترك
بها لذات النبي والترك بها فاندفع احتياج
بعضهم بهذا الحديث على عدم سن زيار الأول
والرسول أنسان أو كى إليه بشرع وأمر بتبليغه
والنبي أعم منه **وامام القبلتين** أي النبي صلى
بالنبي أماما إلى قبلته الكعبة أو لا منها إلى قبلته
بيت المقدس ثم إلى الكعبة بقوله قول وجهك لدار
المسجد الحرام ولم يصل النبي قبلته إلى ما بين القبلتين
وقيل المراد بالقبليتين قبلته الكعبة بتوحيها

التي لها بظاهرها وفيها لذات الاقدوس
بتوجهها اليها باطنها فكان امامها الاهل الظاهر
والباطن ولا يغتد بالصلاة التي حصل فيها
التوجه الى الاول عند اهل الله الام اذا صاحبه التوجه
للتائبة والاكاذيب غير معتد بها عندهم وان
استقطت الفرض ظاهرا **ووجد السبطيين**
الحسين والحسين رضي الله عنهما والسبط اولاد البنت
وسياطين بيوت شتى من فاضا باسها **وشفيح**
من في الدارين اي الشفيح لاهل الدنيا والآخرة
مؤمنهم وكافرهم اما شفاعته في الآخرة للمؤمنين
فواضحة مفصلة في محاسنها وكذا الكفار بارحمتهم
منه لموا الموقف واما شفاعته بالكفار في الدنيا
فرفع الخسيف والمسح عنهم وبخاتمهم من القتل
بدفع الجزية وغير ذلك واما المؤمنين فرفع
اللائع عنهم التي كانت على الاعمى ان يقتل
كالعضو عن الخواطر القابلية والخطا والسيئات
وعفوان الصغائر بالصلاة والخمس والجمعة
وعند قتل النفس في التوبة وقطع موضع النجاسة
من الشياطين وتخفيف الصلوات الخمس وجواز
التيمة عند الضرورة والعدول عن ربع المال الى ربع العشر
في النصاب وحل القسمة وجواز اكل الصائم بعد
النوم وكون الحنة بعشر امثالها وجواز الطلوع
والكفارة عن اليمين **ففي** الاول الحبر يسجد
السجود الى غير ذلك مما اختصت به هذه الامة
ولا يود ان غيره صلى الله عليه وسلم في الانبياء والعلماء

والصلوات

والصلوات يشفعون لان شفاعتهم بعد شفاعته
صلواته عليه وسلم وتابعة له لا تشفعون
من بابها وفي **الامر** بالدارين الجنة والنار
فيشتفع لمن فيها من المؤمنين في رفع الدرجات
للاولين والخروج من النار للاخريين **وزين**
المشرقين والمغربيين اي من زينهم باظهرهم
وبشعر شريعهم فيهما والامر اديهم بالامر لهما
مشرقا لثنا والصفى ومغربا لهما اي محاسنهم
والشمس وغروبها في ذلك **وصاحب الجمعة**
والعبادة اي المختص بهما على سائر الانبياء
رسولا مكيما مولدا ومشتقا **مدنيا**
هجرة ومدفنا وهو منصوب بحجرو من اي امم
يسولا الى اخره وهذا تأكيد لما قبله **هاتما**
قريشا اي منسوب بالبي هاشم الذين هم لشرق
قبيلة قريش وهو ابيهم محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر وهو قريش بن النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان الى هنا بانقاف وليس فيما بعد
ذلك الى آدم طريق صحيح **ابطح** نسبة
للابطاح وهو واد في مكة **كرويا** نسبة
للكرويين بتخفيف الراء وهم ساكنات
للملايكه ولشدهم خوفا من الله تعالى ولهم الرواية

هنا بالتشديد اي ان صفاته عليه الصلاة والسلام
كصفات هؤلاء الملائكة وملك الصفات مع توفيقه
البشرية **روحاً** اي خالصاً من غوائل النفوس قابلاً
لدرعونه نفس بل صار كالمزج وخالصاً فيها كناف
روحانياً اي تغلب روحانية على جسمانية بحيث
يصير له قدرة على التطور والتبدل في الصور كالملائكة
وان لم ينطق عن ذلك عليه الصلاة والسلام وقيل
هو صفة الروح جاد التعلل الكمال كما سياتي في قمر
قمر يا وما بعده **نقياً** اي لم يصدر عنه ذنب صغيرة
ولا كبيرة لا قبل النبوة ولا بعدها واما استغفار صلى الله
عليه وسلم فهو من باب حسنات الملائكة رسلات المقربين
وذلك انما دام الترقى في المقامات العلية فكما ان ترقى
لمقام راي ان ما كان قبلاً تقصر فيه تغفر الله تعالى له
ذلك ذنب بالنسبة له وهذا هو المراد بقوله تعالى يغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقيل المراد
ما تقدم من ذنب ابويك آدم وحواء وما تأخر من
ذنب امتك **نقياً** اي طاهر من الدنات
والبرذائل وما تشترك فيه الطباع وتستقدر النفوس
في روجه وجسده في الاشياء رضي الله تعالى عنها ما شئت
غيراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً اخطب من ربح رسول الله
صلى الله عليه وسلم **نبياً** كوكباً **درياً** اي صفة كوكباً
وهو بضم الدال وكسر هاء وتشديد الراء والياء منسوبة
للسدري شديد الاضاءة سريع السير وقيل
من الدر لا يندب في الظلام بصفوه او بعض صفوه
بعضاً من لمعان قمره بالهمز وقد تغلب من تارة وتارة

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم بذلك الكوكب لشدة اضاءته
معنوية وسرعة سيره في مائة رضى مولاه وبيد
الكوكب الذي يظهر في بيانه اشتقاق ضوء الصباح
شدة الظلام ولا شك ان الزمان الذي ظهر فيه
صلى الله عليه وسلم كان زمان فترة والغالب فيه ليل
ظلمة النفوس والطباع على نور الارواح والقلوب وبظهوره
صلى الله عليه وسلم فيه اشتقاق صباح الهدى والتوفيق فقد
اشبه الكوكب الذي ظهر في ظهوره صلى الله عليه وسلم وقت الظلم
شمساً مضياً اي من حيث عموم رسالته صلى الله
وسلم وظهورها في جميع الافاق وعموم رحمتها الى
جميع الخلائق كالشمس التي تظهر في جميع الاماكن
مضياً صفة مخصوصة لشمس احمر زهرية شمس في وجهها
حمر عند الطلوع او الغروب او بحاثة في شمسها
بالشمس اشارة الى ان اصحابها كالنجوم كابر الحديث
المشهور وقيل المراد ان شمس الهى مضى على
ظلم بواطن المجنوبين عن ضياء نور النبوة والولاية
واعلم ان احتمال ان يكون هذا مدحاً لرسالته
صلى الله عليه وسلم لم يظهر بها وعمومها واما
من قول شمس الطبع مدح لذاته التي يفتى الملائكة
بالرسالة كما نقر ويحتمل ان يكون هذا كالدليل لذك
ولذا يقال في قوله **قمرانياً** اي من حيث
اي انه من حيث ظهور نبوته في زمان ظلم الكفر
كالقمر وانما من حيث جمال المعنوي وهو ما
اشتمل عليه من علي الصفات وكمال الصور كوكب
وهو ما ظهر من حسن ذاته كالقمر الخالص الذي ليس له

كما يفيد وصفه بقمر يا وقيل المعنى انه كالقمر
من حيث ان صفات الكمال تترادف فيه شيئا فشيئا
كأنه يزداد القيمة من مبدئ كونه هلا لها الى ان يصير بدلا
وصفه بقوله قمر يا اشارة الى استعداد الكمال في اطوار
البشرية **نور انبيا** اي انهم من حيث كونهم رسالتهم
خالصة من شوائب الاغراض الدنيوية كالنور النوراني
اي الخالص من شوائب الظلمة **ق** اي تعالى قل لا اسئلكم
عليها اجر الا المودة في القربى وقيل المراد انه نور
يكون في نور الله نوراني يكون المؤمنون من نور او يكون
من كثافة البشر لئلا يكون لاه يقع ظله على الارض لان
النور ليس له ظل وكان محمدا طيفا بشاهدا حكما
عضوا قال النبي رضي الله عنه خدمته عشر سنين فما نظرتني
ولا قال شي فعلته لم فعلته ولا لشي تركته لم تركته وكان
يبصر من خلفه كما يبصر من امامه وكان لا يقع الذباب
على جسده الشريف واذا نام لا ينام قلبه كل ذلك للنور انبياء
ولذا قال بعضهم ان وضع الحجر على بطنه لا يدفع الهم الحوج بل
للمنع من الهزيمة السبعانية والاسفوتية مشاهدة
الحق فتمكن من مخالطة الخلق لان الحجر من كثافة الدنيا
بشائر اي مبشر المؤمنين بالجنة **ناير** اي مذكرا
للأفنية بالنار **سراجا منيرا** يستضاء به من
ظلمات الجهالة وتستنير من نور انوار البصائر وكل
خلق من اخلاقه الشريفه سراج لاصغر من خلقه
كان سبيبا لجاتها وشفاعته في يوم القيمة
من اخلاقه اثار الفقر ومجالسة الفقراء واكل خبزهم
وعيادة المرضى وشهود الجنازة ولبس الخشن في الثياب

مركوب

و مركوب البغال والملا بل والحجر و اوراق الفخر خلفه
والمشي خافيا وراجلا ويخل الاذى الى غير ذلك **نظر**
ايها التسالكت في زماننا كيف صارت السنة بدعة
والبدعة سنة وكيف صار من لم يشتغل بتجصيل
الدنيا يعدو نبليدا صاحب بدعة ومن يشتغل
بها يسمى نذاعا قالا فطيننا ويعظمونه
يحيون اليه نعم الاكتساب بقدر الكفاية ليس
في الدنيا بل في الآخرة لانها يعين عليها ولما
كان صلى الله عليه وسلم متصفا بهذه
الصفات السنية استحق ان يصلى عليه فلذا قال
المصنف **صلى الله تعالى وسام عليه** وقد
ورد في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
احاديث كثيرة منها قوله ان اولي الناس لي يوم
القيامة اكثرهم على صلاة وقوله الدعاء بحبيب
حتى يصلى علي فتطلب الصلاة عليه في اول
الدعاء واثبتوا وضوءه والقصد من الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم تعظيمه بسبب ما
استداه لنا من المعروف **وعلى** اي
التقيا امتا **واصحابا** الذين اجتمعوا على
الدة عليه وسلم اجتماعا متعارفا بان يكون
بالابدان في عالم الدنيا بعد نبوته في حال حياته
ولا يجوز سب احد منهم قال صلى الله عليه وسلم
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا
بعد من احبهم فبحبي احبهم ومن بغضني
فببغضي بغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن

الف ومائتان وقتل مسيلمة ومن معه وخرج بنفسه
ايضا الى قتال امرئ الدين الذين اجتمعوا على رجل يقال
لرجليته يدعى الغبوة فقتلهم ومن معه ثم فتح
الديار وعين البصر وبصرى وفي الغار الشريف
اي الذي هو الشريف للنبي صلى الله عليه وسلم والغار
اي غار ثوب وهو جبل في طريق من بين مكة ومكة
ساعة فلكه في الله تعالى اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وروى ان
دخل قبل النبي صلى الله عليه وسلم بصلح الغار
فبسط خيامه ما فيه من الثقب ولم يبق الا
ثقب فسار به جله فعضه ثعبان فبصره
بفم رجله فلما دخل صلى الله عليه وسلم وجده
متغيرا فسأله عن ذلك فاجبه بعض الحجة لرجله
فقال صلى الله عليه وسلم اخل سبيها فانها تنور
واخذ من ريق الشيطان ووضعه على رجله فشفيت
وخرجت الحجة واعتذرت للنبي صلى الله عليه وسلم
واستشفعت به عند ربها **الملقب بالعتيق** لعنته
من النار صلى الله عليه وسلم في حديث من سواه ان ينظر الى عتيق من
النار فلينظر الى أبي بكر وعمر عابثا قالت دخل
ابوبكر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
انت عتيق الله من النار او لعناقتا وجهه وجماله
او لعناقتا نسب أي طهرهارة وفيه **السلام** ذلك
الامام اي الذي هو حقيق بالامامة اي التقدم
على غيره من الصحابة بوقوع صلى الله عليه وسلم
على التحفة **لأنه** صلى الله عليه وسلم استخلفه

في الحج سنة تسع من الهجرة وفي امامته الصلاة
في حال صحته ومرضه فكان حقيقا بالتقدم
في امور الدنيا على غيره بالاولى فلا يتكر ذلك
هناقت **امير المؤمنين ابي بكر** لنية ولما يلزم
من ذلك ان يكون له ولد اسمى بكم **الصديق**
لقبه ايضا ولقب بذلك لمباركته الى تصديق
النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث يا ابا بكر ان
الله سماك الصديق وفي آخر قلت لجنبل ليلة
اسري لي ان قومي لا يصدقوني فقال تصد
ابوبكر وهو الصديق او لعدم مخالفة
لعلاء بنيته كما هو معنى الصديق في الأصل وكان
يسمى في الجاهلية عبد الكعبة فسماه صلى الله عليه وسلم
عبد الله وهو ابن اخافته عثمان بن عامر بن عمرو بن
كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر
يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة وامه
ام الخير سلمة بنت صخر بن عامر ختمت مع زوجها
عامر وهو سيد الصوفية في الجحيم والمشااهدة
وكانت مدة خلافتها سنتين وثلاثة اشهر واثنين
وعشرين يوما ومات ليلة الثلاثاء وقيل يوم الجمعة
لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وهو
بن ثلاث وستين سنة **رضي الله عنه** ثم ذكر
بقية الخلفاء لمن بعده اعتناهم بقوله **السلام**
وتم هنا وفيما ياتي لمجرد الترتيب في الاخبار
فهو معاني التواضع نسخة وعلى الاصل الاواب
وهكذا وعليها فامرأوا بالخلفاء ما هو اعم من الاربعة

ويكون المخصوص من بينهم هو الأربعة والأولى
من الملوك إلى هلب إلى الأمير إلى باب
أي كثير لا وبتة أي الرجوع إلى الله تعالى **من ابن الأصحاب**
أي من بينهم من يتقوا الله وسيرته الحميدة فقد سماه صلى الله
عليه وسلم بالكفار وقد كان في قلوبهم بين الحق
والباطل وسعي في اظهار الدين مع شوكة الممتدين
واعز الله به الإسلام ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم
وفتح في زمنه خلق فنته افضار كثيرة منها دمشق
وطبرية وقيسارية وفلسطين وعسقلان
وبيت المقدس وقلبك وحضر ودار وقنسرين
وانطاكية والروقة وحزان والموصل والحيرة
وبصيبين واصل والروصا والقادسية والمدائن
وهو أول من سمي بأمر المؤمنين وأول من ارج بالبيعة
وأول من دون الدواوين وثاني الخلفاء الراشدين
وثالث ثلاثة في الجنة مع الرسول إلا ميث
وصحابة من المحدثين بفتح الدال أي الملك من قبل الله
وان السبط الشياطين تفر منه وحسب
من كتب اسمه بفتح على صدره لم يحتمل في ليلة وان
من وقع بوسط الرياح المختلفة فقال يا عمر مرار لم يقع وكذا
من وقع في بحر النيل فقال يا عمر مرارا فانه لا يعرف غير ذلك
من كرامة **مجاهد المسجد والمجالس** أي
كثير العباد في المسجد حتى صار كانهما ورفيد
مع قياض بمصالح العباد فهو قدوة الصوفية في
المجاهدة وليس الخرفة فقد كان له يوم وليلة
ثوب فيه ثلثة عشر رقة احدها قنة آدم **الناطق**

بالصدور

بالصدق والصواب في حكمه وهو اعظمه وغير
ذلك فقد روي ان صلى الله عليه وسلم استشار
ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشا عليه ابوبكر
ياخذ الفداء وعمر يضرب اعناقهم فصر عليه الصلاة
بقاله ابوبكر فتزل قوله ما كان النبي ان يكون له
لداسرى حتى يتخفى في الارض الا ان الله فقتل صلى الله
عليه وسلم لونه في السماء عذاب فاجب منه الا عمر
المذكور في الكتاب أي القرآن قال تعالى قل للمؤمنين
من الاعراب مستعدون الى قوم اولى بان شديد الآية
والمراد بان تقوم اهل فارس والامام الداعي في ذلك
عمر في رواية ابن جرير ونقل بعض المفسرين عن ابن عبد
سفي قولنا قالوا يدرون ان يتحاكوا الى الطاغوت
الآية قال تحاصم منافق وهم يهودي في حكمه ورفع الامر
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحكم على المنافق فلم يرص بذلك
وقال سرفع الامر الى عمر فلما تراسر اوغاليه شرح اليه يودي
حاله وذكر من افعته الى محمد عليه السلام وانه المنافق
لم يرص بحكمه فقال اصبر حتى اخرج اليك ما حكم بينكما
فدخل بيته ثم خرج وبينه سيف فحضره عنق المنافق
وقال هكذا احكم وامضي لمن لم يرص بقضاء الله ورسوله
فتزل جبريل الآية ولقب عمر بالقاروق فقد ذكر في الكتاب
في الكتاب بهذا الاعتبار **احمر المؤمنين** أي
الخطاب بن يقيل بن عبد العزيز بن رياح بن عبد الله
ابن قيس ظهير ذراع بن عدي بن كعب ابن لؤي
يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في لعد واصبه
حينئذ موبنت قهاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

بوقع يوم مات الصديق رضي الله عنه وكانت مدة
خلال فتاة عشر سنين وسنة اشهر الا يوما وتوفي
سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وهو ابن خمس و
فصل ثلاث وستين **رضي الله عنه** **م**
من الملك المظنون اي كثير المنة على عباده **الح**
الامانيات اي الاماني الذي لم يظهر منه خيانة
في امور الدنيا والدين وهو افضل الامم بعد النبي
عليه وسلم صاحب الصبر واللين والمشيقة للجنة مرتين
بحفره بئر معونة وخبره جديش القسرة حيث
جاء بالفد دينار في كفه ووضعها في حجره صلى الله
عليه وسلم فقال حاضر عثمان بعد هذا اليوم و
اعتق نحو الصديق ولما امر صلى الله عليه وسلم
ببيعة الرضوات وكان قد بعث عثمان الى مكة
ووصلت المبايعة وضع يده الثانية وقال هذه
عمر عثمان وزوجه ابنته زينة وام كلثوم ولذا
لقب بذي النورين **حبيب الرحمن** لسارعة
في رضاه وانابة اياه فان محبة الله للعبد اثنائه
ومحبة العبد لطلعة **جامع القرآن** ثانيا بعد
اولا في رقة اي بكرار اي في اختلاف القرات حتى
كاد بعضها ان تؤوي الى الكفر فتشاور مع الصحابة
وجمعوا المصحف واستخرجوا منها الصحيح ثم قرأوها
وكتب اربع مصاحف بخطهم ارسلا واحدا الى الكوفة
واحد الى البصرة وواحد الى الشام وواحد الى
في المدينة واحدا وهو الذي يسمى بالامام واما جمع
اي بكر الاول فكان لما رأى في كثرة قتل الصحابة

الذين

الذين يحفظون القرآن بالهات فخان من ضياعه يموت
بالي فني يحفظ **صاحب الحياة والايان** فكان
يستحي من الله حق الحيا فلم يفعل ما يخصه ومن سوله
كذلك فلا يدخل عليه الا باذنه ولا يفتق كلامه
بحضرته ولشدة حيايه كانت تستحي منه الناس وكذا
الملك فخرج عابثا قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا ساقه فحضر
فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على ذلك الى ان شتم
استاذن عمر فاذن له وهو كذلك ثم استاذن
عثمان فجلس عليه الصلوة والسلام وسوى
ثيابه فلما خرج جوا قلت يا رسول الله دخل ابو بكر
وعمر فلم ينتشي ولم يثايل منها فجلسوا ثم دخل
عثمان فجلس وسوى ثيابه فقال استحي من رجل
تستحي من الملك ثم اعلم ان الحياة خلق تبعث
على تترك القبيح وهو نوعان نفسي في الحياة في
الجسم وخوف بين الناس وفي طهرا يشترك جميع الناس
وايماني وهو ما يمنع صاحبه من فعل المعاصي خوفا من
الله تعالى وهو امره هذا وكذا في قوله صلى الله عليه وسلم
الحياة من الايمان اي من ثمرات الايمان الكامل
الشهيد اي المقتول **عليه القرقان** اي مع كونه
بقرا القرقان فنزل صده على المصحف الذي يقرأ فيه
امير المؤمنين عثمان بن عفان بن ابي العاص
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي
الاموي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في
عبد مناف وامه ارقم بنت كرز بن بنو ربيعة بن حبيب

ابن عبيد شمس بن عبد مناف بوي بعد وفاة عمه ^{رضي الله عنه}
 بثلاثة ايام يوم الجمعة غرة محرم وصدة خلافة ابي
 عشرة سنة واحد عشر شهرا وثلاثة عشر يوما
 ثم قتل شهيدا بعد ان حوصر في دار تسعة واربعين
 يوما وقيل كل شهرين وعشرين يوما او نحو ذلك
 وهو يومئذ صائم وفتح في خلافة ابيه في قبة
 اعمال الغرب وكرمان وخراسان ونيسا بوز وفارس
 وطبرستان وهما واهل اهل ارض اسان وارمينية
 وملاطية وقبرس وغيرهما **رضي الله عنه**
ثم السلام في الملك الوكيل ه الى الامير الموي
 علي اهل بيته صلى الله عليه وسلم حيث خلفه فنهض
 في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء
 والصبيان فقال له اما ترى ان تكون مني بمنزلة
 هارون من موسى الا ان لا نبى بعدك **ابن النبي**
 لانه ابن ابي طالب وحمد عبد مناف بن عبد المطلب
 جد النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له شيبان
 ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي وامه
 فاطمة بنت اسد بن هاشم وهو رابع الخلفاء ولا
 ينبغي خلافه وهم في الافضلية على سائر بني الحاشمية
 والاشجاء قطعي في خلافة الشاهين خلفي في المنتهين
 بوي يوم قتل عثمان في الثامن عشر من ذي الحجة
 سنة خمس وثلاثين وقتل في شهر رمضان
 سبع عشرة ليلة خلت منه سنة اربعين وقد بلغ سبعة
 وخمسين سنة وكانت خلافة اربع سنين وتسعة اشهر
قاله الباب الخبير ب اي المنسوب لخير وهي مدينة

اليهود قريبا من مدينة صلى الله عليه وسلم وفي غزواته
 بعث اليه صلى الله عليه وسلم جماعة فلم يحصل الفتح على ايدى
 فقال لا اطاعن الراية عند الرجل بفتح الله على يد من يحب
 الله ورسوله قتل واحد من جي ان يعطيه بالاه فالأمة القد
 قال احضروا الي عليا فقالوا ان به رما قفا اخضره
 فاحضره وهو واضع يده على كتف رجل فاعطاه الراية
 ففتح الله على يد كماله مسطوره في فحوله **فوج**
فاطمة الزهراء فلو خلتها صلى الله عليه وسلم
 ولقيت بذلك لضاء نور وجهها ولا تزل يحضر قطر
 ويلقب ابائرا بولاية صلى الله عليه وسلم دخل علي فاجمة
 فلم يجدها فشبها لها عند فاحضرته بانه وقع بينه
 وبينها شيئا فخرج صلى الله عليه وسلم في طلبه فوجدته
 في المسجد فامام لصقا بدينه بالاربع فانيقظون
 التراب من بينه وقال قم يا ابائرا فتم يا ابائرا ومن
 روايت انه قال ان احق اسماءك ابو ستراب
وارث علوم النبي قال في مفتاح الجفر
 ثم الامام علي رضي الله عنه ورث علم الحق عنه كسائر
 صحابته صلى الله عليه وسلم واليه الاشياء بقوله صلى الله
 عليه وسلم انا قدينة العلم وعالي بابها فمن اراد
 المدينة فعليه بالكتاب وهو رضي الله عنه اخر الخلفاء
 كما كان صلى الله عليه وسلم احسن الانبياء وقد ورث
 علم الاولين والاخرين وما رايت فممن اجتمعت به اعلم
 وقد اظهر احكام اللفظ بقول الفاعل من وقع
 والمفعول منصوب والمضاف اليه محذوف وقد
 تكلم بالطالع والقارب والوتر والمتوسط وقال

ابن عباس رضي الله عنهما اعطى علي كرم الله وجهه شقة
اعشار العلم وان لا يعلم بالفتش الباطني وهو اول
من وضع مربع مائة في مائة في الاسلام وقد صنف
الجفر الجامع في اسرار الحروف وفيه ما جرى للاولين
وما يجري للآخرين وفيه اسم الله العظيم وناسج
آدم وخاتم سليمان وحجاب اصفيا اثر
امير المؤمنين علي رضي الله عنه في ايام خلافة
يقض الله تعالى فانه وقع في ايام خلافة
وقال ومحي لم تقع لغز صلا ينبغي ذكرها حتى
قتل الشقي الناصر عند الرحمن بن مسلم ومع ذلك
صبر ورضى بقضائه الله ليفوز به الله تعالى
ومما رضي به انما مكث في قرقر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى هاجر فجعل النبي نفسه فداء صلى الله
عليه وسلم ورضي بالقتل اذا هو الكفار عليه فيل
نزل في شأنه قوله تعالى وفي الناس من يشتر لنفسه
البتغاء مرضاة الله الآية ولذا وصف المصنف
بقوله **الساخي** اي الذي يحود بنفسه وماله في
مرضاة موكه **قنا** اي من شئنا **القد الوافي**
اي الذي وحي بما امر الله به من التكليفات وبما
عليه من النذور على ما قيل انه نزل في شأنه
سورة هل اتى فقد روي عن ابن عباس بسند واه
ان الحسن والحسين رضي الله عنهما مرضا فعادهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس فقالوا يا ابا
لو نذر علي نفسه لك فذلك فذر علي وفاطمة رضي الله
عنهما وفضته جارية لهما صومركم ثلثة ان بركا فتشقا

وما معهما

وما معهما شئ فاستقرض علي من شعور الخبز في
ثلاث اصبع منه شعير فطحنت فاطمة صاعا واختبرت
حسنا فصرص فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقفت
عليهم مسكين فاشروه وباقوا لم تذوقوا الا الماء
فاصبحوا صياما فلما امسوا صنعوا الطعام فوقفت
عليهم بغيرهم فاشروه ثم وقف عليهم في الثالثة اسير
ففعلوا مثل ذلك فتر لخير بل هذه السورة وقال
خذها يا محمد هناد الله في اهل بيتك **رضي الله**
عنه وكرم الله وجهه قيل حصص بذلك لانهم سجد
لصنم فطمع كونه لهم صغير **الشم السلام على الاما**
بين المذميين في الفضل والشرق على سائر الخلايق
من حيث البضعة الشريفة وهما احد الرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد روي عنه انه قال هذا ان انباي
وانبا وابنتي الدهر اي احبهما واحب من يحبهما وان
سئل اي بنيك احب اليك فقال الحسن والحسين هما
ربحاني في الدنيا وسرا سببا اهل الجنة في
العقبي **للهاميين** اي السجدين المعظمين **السعيدين**
اي الذين لم يحصل لهما شقاوة ابد التبتين صل
الله عليه وسلم لهما بالجنة **الشهيدتين** اي المقتولين
ظلم اما الحسن فبالشتم من زوجته باغراء الاعدا
عليه واما الحسين فبالذبح من فقاء بكر بل وقوله
المظلمين **المقتولين** نفسا لذلك والملا
بالقتل الزهاق الروح مسوكة بالقتل او غيرها
نما مرو تقصيل صفة قتلهما مما ينبغي تركه **الشمسين**
القمريين **البدرين** اي هما في عصرهما كالشمس في ان

كأهلها المعنوي لشرق على جميع الناس فيستفيدون من
العلوم والمعارف وما كان من الإخلاص وكان الذي تكامل
حتى صار يدري أن جمالها الصور يضي أضواء
تامة فقول البدرين صفة للفرين **الحسينيين** أي
الشرقيين الطاهرين **الحسينيين** أي المنسوبين لذي
المقادير النبوي والحبيب بفاتحتين وهو مفاد حرم الإنسان
الحاصل له في ذاته كرمه وشجاعته والنسب المقادير
الحاصل في أبا وبطاقة الحبيب على الفاعل له أو كناية
ما حوز في الحبيب وضوء المنة في كونه كما هو إذا
نفا حوزا عند كل واحد مناهة وهذا في أبا **بالقضاء**
الراضين أي بما قضاه الله أي حكمه عليه ما من
البلاء يا و المحسن **وعلى البلاد الصابرين** أي
الصابرين على ذلك والرحي اعلم مرتبة من الصبر
لأن الصبر حبس النفس عن الجوع فماعتها
والرحي بالشئ اختيار على غيره وكان بلاءا وهما
لرفع درجاتهما فانه للمقربين رفع درجات وللإبرار
محوسبات وللغافلين زيادة عقوبات قال الحبيب قد
البلاد شرايع العارفين وتبنيهم المريرين وهذا بالغا فلهين
انتهى وأوحى الله تعالى موسى إذا أحببت عبد ابتلي
ببلاء لا يقو له الجبال لا نظر كيف صنفه فأن
وحدة صاروا اتخذته وليا وخبيبا وان وجدته
حز وعا يشكوني أو خلقني خذ لته ولم أبال انتهى
إلى كمال الحسن كني بدلالة أن محمدا أكبر أولاده
الذكر ثلاثين عشر وكلهم قتلوا مع محمد بن الحنفية
وإلى عبد الله الحسينيين كني بذلك لأن عبد الله

الكرام

أكبر أولاده الذكور الأربعة ويلقب الأول بالتقي و
الثاني بالسبط **رحمى الله عنهما** والسياسة أيضا
على الغي أي غمي النبي صلى الله عليه وسلم **الدينين**
أي الذين جاءوا بأنفسهم وما إليها في مرضاة الله
المكرمين أي الذين كرمهم الله تعالى دنيا وأخرى
الشجاعتين عند ملاقات الأعداء **المعظمين** عند الله
وفي أعيان النكر لما اشتمل عليه من المهابة والفعال
العمدة **المجاهدين** أي رفيعي القدر عند من ذكر
حمنة والعنبر السلام أيضا على جميع
الصالحين الذين اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم
مؤمنين بعد البعثة كما مروا كانوا ثمانين وقتل أربعين
الفا وقيل ثلاثة وثلاثين الفا وأعاد السلام على من
ذكر استغلا لا بعد السلام عليهم تبعاً لمزيد الاعتناء
بهم ثم بين الصلابة بقوله **من المهاجرين**
أي الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة إلى المدينة وشركوا أوطانهم وذلك
بعد ثلاث عشرة سنة من البعث وهما جبر
قتلها إلى الحبشة بعد خمس سنين منهم ما استشهد
أذى الكفار وقوله **الأنصار** على حذف القاف
أي والأنصار وصهر الأوس والمخزرج من أهل
المدينة سمو بذلك لقيامهم بنصر النبي صلى الله عليه وسلم
وكأنهم أحب الناس إليه ولذا قال فيهم لو سلك
النهر وادى وسلك الأنصار شعبا سككت
شعبة الأنصار وقالوا وصيكم بالأنصار فإنهم
كر شئ وعبيتي وقد قضوا لذي عليهم وبقي

الذي لهم فاقبلوا منه محسنهم وبتجاوز واعني مسيئهم
 وقال اللهم اغفر للاضمار والابناء الاضمار ولا يناء
 ابناء الاضمار التي غير ذلهم من الاخبار **والتابعين**
 وهم من طالت عشرتهم مع الصحابة وقول
الاخبار صفة لكل من الصحابة والتابعين وهي
 صفة كاشفة لان كل من خير **والابرار** كذلك وهو
 عطف على الاخبار **رضوان الله تعالى** اي رضاه
 التام **علينا وعليهم اجمعين** تذكير
وسلم تسليما على جميع من ذكر وهو محرو وتؤكد
وعظم تقديرا لهم **واعلموا ايها** من نصب
 بمحمد وفي اي واحد جزء **كثيرا** تأكيد لفظي
 اي على حب الاصل والاتباع وسد خرم والرب العالمت
 ضمن هذا الورد الشريف **الي يوم الحشر والقرار**
 اي يوم القيمة الذي يجمع فيه الناس ثم يستقر
 اهل كل دار في دارها والقصد استمرار ثواب
 الحمد الى ملائكة له على عادة العرب انهم يوقنون
 بالدة الطويلة ويريدون الاستمرار وهذا احسن ما يجزى
 التالي واذا نسكت في حال تلاوته الاسماء الحسنى
 يقول الحاضرون جل جلاله رافعان اصواتهم
 بهمة وعزم وفي حالة تلاوة صفات النبي صلى
 الله عليه وسلم يقولون صل الله عليه وسلم او في حال
 تلاوة ذكر الخلفاء يترنمون فيقولون عند
 ذكر الصديق رضي الله عنه وكذا عند ذكر عمر وعثمان
 ويزيدون عند ذكر علي رضي الله عنهم وبعد ذلك
 لحسنين رضي الله عنهما ثم يسكتون ويقرأ الدعاء

الاني

الاني سر الان محض دعا ولا سرار فيه اولى بخلاف
 ما عرفان اكثر ثناء ولا نعمة هذا الورد وروحه كان
 فيه مستطير لا سوارا كريمة من الغيب المطلق غيب
 الحق الى الغيب المقيد غيب الانسان فينبغي فيه السرور
 الجهر ولا في جميع ما تم عليه صلى الله عليه وسلم الشئ صلب
 الورد وهذا الدعاء الاني اقدح من الشئ من اعين صلاته
 عليه وسلم الواردة في البخاري وغيره فتكلم الفرق
 بينهما بالجهر في الاول والسرار بالثاني وهو **اللهم**
زين فلو اهدنا اي جوارحنا **بمخدا متاك** بالصلوة
 والاذا كادوا الادعية والتوجهت على ما ينبغي لجلال
 وجهك **وبواطينا بمسرتك** بعد ظهرها
 بقوسنا من الادراك ومعرفة ما اختوت عليه
 من العلائق والعوائق لما في حديث من عرف بقية
 فقد عرف رب **وقالوبنا بمختك** حتى لا يبقى فيها
 سر الرهن مال وولد وجاه وعز ذلك من امور
 الدنيا والآخرة **وارواحنا بمعاونتك** بها على ما تنجز
 اليه **واسرارنا بمشاهدتك** بعد تخلصها من
 خبايا الطباع وفنا سها عن الاغيار ووصولها
 الى مقام الفناء عن الغنا فغند ذلك يحصل لها
 مشاهدة محبوبها عيانا **اللهم اجعل في قلبي**
نورا احسنني به الى محبتك وطاعتك **وفي**
سمعي نورا اسمع نبي منك كل خير واجتنب
 عن سماع الغيبة **وفي بصري نورا** ابصر به
 ما يرصنيك واستغيد بالورد بتلك في الاغيار
وعن يميني نورا وعن مشالي نورا **وقوي**

نور او تحت نور و امامي نور او خلفي نور
 حتى يكون محفوظا بالنور فمن لم يترك الستة مبالغة
 في الحفظ وان كان الشيطان يات في جهات اربع كما
 قال تعالى حكايه عنه ثم لا يتنعم قن بين ايديهم ومن خلفهم
 وعن ايمانهم وعن شرايهم فاذا احصى ذلك
 النور لم يقدر على الوصول الى بوسه سعة ولا غواية
 ولم يترك الفوق والعت في الآت لان عادة العدو لا
 ياتي منها وعود الفعل فيها الى الاولين بحرق الابدان
 لانه منها مستوحى اليهم والآخرين بحرق المجاوت
 لانه لا ياتي منها كما لم يحرق عندهم المال على غير ضيق
 ونظير فويلد جلست عن يمينه **واجعل لي نور**
 اصله الى قوس خضر تدر **واجعل لي نور** بان اخلص
 من كثافة البشريته واخذ بقلبي اليك جذبا
 دائما لا ينقطع **برحمتك يا ارحم الراحمين**
 عن ابن عباس ان صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا
 الدعاء في اكثر الاوقات وعقب الصلوات ووقت
 الاستحارة وينبغي للاخوان الحاضرين ان يدعوا
 سرا كالنار وضع لم يحفظ منهم بقول آمين
 ثم يحمروا جميعا بقول **الحمد لله رب العالمين**
 على التوضيف لتلاوة النور **واسبحه عانا**
 اياك هذا النور فلا تتركه لنقصه بفعله فلو بنا
 فانك امرت بالدعاء ووعدت بالاجابة بقولك احموني
 استجب لكم **واسف مريضات** مريضات
 حسبا يقيمهم عن الاعمال الظالمية او معنويا
 بعونهم عن توجب قلوبهم اليك عند المناجاة لا

وارحم موتانا الذين فارقت ارواحهم ابدانهم
 بتكفير سيئاتهم ومضاعفة اجورهم والذين
 ماتت قلوبهم لا يستبذل ظلام الطبيعة عليهم بازالة
 ذلك عنها ولا يفاضل بالتوجه الى حضرة تارك وتوضوها
 اياك **لا اله الا الله** ويذكرها ثلثا اقتداء به
 صلى الله عليه وسلم حتى لقنتم باعلينا كرم الله وجهه
محمد رسول الله **حقا وصدقا** اي حققت
 رسالتك حقيا اي ثبتت بالمعجزات ثبوتيا قاطعا
 وصدق في دعواه الربوبية **حقا وصدقا** او اقول
 ذلك قولا حقا وصدق به صدقا **وصلى على**
عليه وآله **وما لك** وقد عرفت ان الصلاة
 يجوز على غير الانبياء سيما **استغفر الله** في
 تكرار الاستغفار ثلاثا الحديث ان الله وتر
 يحب التوابين والذات اول صلاته التوسعة الاعداد
 ثم يقول **من جميع ما كرم الله** اي كرم رضى صدوره
 من عبده سواء كان **قولا** باللسان **وقولا** بالاركان
وخاضرا بالقلب **وناظرا** بالعين والواو في
 ذلك بمعنى او **وانوب اليه** اي ارجع
 اليه بالندم والاقبال من الذنوب والغرم على
 عدم العود لها ثم يقول سرا **سبحان الله**
 هو تلوته وثلثا **الحمد لله** **والله اكبر** كذلك
 الحديث اذ ار ابتم رياض الجنة فارثوا فيها
 قال الصديق وما راي ارض الجنة يا رسول الله
 قال المساجد قال وما الترتع فيها قال سبحان الله
 والحمد لله وكالاته **لا اله الا الله** والله اكبر لا يضره اياك

بدأت وحي لكان اقرب لسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر اجد لك فيما طلعت عليه الشمس رواه
مسلم الوتره لك في اورد في فضله ثم يجر بقوله
الله اكبر كبيرا اي تبارك كبيرا والحمد لله حمدا
كثرا وسبحان الله بكثرة واصبلا البقرة
اول النهار والاصيل آخره والمراد شتقاق جميع
الازمنة **وقال الله اي ارتفع حال كونه ملكا كبيرا**
قلبارا استنار سلطانا مراد في الملك مقبورا
قدما قديرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم واعف عنا يا كريم اي عفا عن
سنا تاجه ربه او شرية عمدا او سهوا كبيرا
او صغيرة ومنه الغفلة عند تلاوة هذه الورد
واعف لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم برحمتك
يا ارحم الراحمين وفي الحديث منه قال ثلث ثايات
اكثر احمين نادى مناد ان ارحم الراحمين فمعد
اقبل عليك فاسفل ما شئت ثم يقرأون جميعا
الفاخرة سرا ثم يتعوذ التالي ويقرأونهم يستمعون
سورة يس ثم اوائل الصافات الى قوله
مبين ثم قوله تعالى ولقد سبقنا لكنا العباد
المرسلين الى اخير السورة ثم قوله وسبقنا الذين
اتقوا ربهم الى اخرها ثم قوله فله الحمد رب السموات
ورب الارض الى اخرها ثم لقد صدق الله ورواه
ابن ابي اسحق الى اخرها ثم قوله يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله الى قوله يتفكرون ثم يسكت سكتة
لطيفة بنية قطع القراءة ثم يقول اعوذ بالله سبع

العليم

العليم في الشيطان الرحيم ثلاثا ثم يتم السورة ثم
يقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
وبت علينا انك انت التواب الرحيم واعف عنا
اعف لنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم سبحان ربك
رب العرش عا يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ثم يسكت سكتة لطيفة
فرب يد بالذكر ويدكرون حتى تطلع الشمس
او تغرب في الطلوع **صدا** قال مولف هذا ما يروى
آخر ما ينسجعه على هذه الورد الشريف جعله الله
خالصا لوجه الكريم بجاه سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله وتفعنا
وكان انما اعظم تبيينه تسوية الاحد المبارك
لثلاثة عشرة ليلة بقيت في شهر ربيع الثاني
شهور سنة الف ومائتين وثلاثة من الهجرة
النسوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

هذا ورد النستار

الذي هو
صالح هذا

شرح المتن

الكتاب عاينه شرح الشراوكة وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ستار يا ستار يا عزيز يا غفار
يا جليل يا جبار يا مقلب القلوب والابصار
يا مقدر الليل والنهار يا صاحب عذاب
القابر والنار استر عيوبنا واغفر ذنوبنا واهر
قلوبنا ونور قلوبنا واشرخ صدورنا وكفر عنا
سناتنا وتوفنا مع الابرار سبحانك ما عبدك
حق عبادك يا معبود سبحانك ما عرفتك خف
معرفة فناء يا معبود سبحانك ما شكرناك حق
شكرناك يا مشكور فضلك من الله ورحمة شكرنا
من الله ونعمه لله الحمد والمنة الحمد لله على الطاعة
والتوفيق ونستغفر الله العظيم من كل ذنب عميد
وسوء وخطا وسيا وبقصان ونقصه **الهم**
لله الحمد حمداً بواحي نهاره ويكافئ مزيدك تخدك
بجميع محامدك متاعنا منها وسالم نعلم ونشكر
على جميع نعمك ما علمنا منها وسالم نعلم وعلى كل
حال يا محول الحال احوالنا الى احسن الحال **اعدت**
لك كل هول لا اله الا الله الحمد لله وكل خاء
الشكر لله وكل اعجوبة سبحان الله وكل ذنب
استغفر الله وكل مصيبة انا لله وكل صنف

الهي

سبحانك ما ذكرناك حق
ذكرناك يا مذكور

مسي

حسبي الله والكل فاضل وفقد توكلت على الله
لكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله
ولكل هم وعزم ما شاء الله لن يغلب الله شئني
وهو غايب على كل شئ بحسبي الله وكفى سمع الله
لمن دعي لا غائبة له في الآخرة ولا حول الا الله محمد رسول
الله لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله لا اله الا الله
يحي ويميت ويطوف لا يموت ابداداً يا صمد يا قيا
بيد الخبز واليد المصير وهو غني كل شئ وقدر
لا احصي ثنائه تعالى انت كما اثبتت على نفسك
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت الرحمن
على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى فادعوه بها صدق الله العظيم هو الله
الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
المهيمن الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكيم البودر اللطيف الخبير الحكيم
العظيم الغفور الشكور العلي الكبير
الحفيظ العليم الحسب الحليم الجبار
الكريم الرقيب المحيى المميت الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق
الوكيل القوي المتين الوبي الحميد

المحمي • المذنب • المعبد • المحيي • الميت •
 المحي • المتيقن • الواجد • المآخذ • الواحد •
 الواحد • الصمد • القادر • المقدر • المقدم •
 الموفق • الظاهر • الباطن • الوال • المتعال •
 البر • التوار • المنتقم • العفو • الرؤوف •
 ماله الله • ذوالجلال • والاکرام • المقسط • الجامع •
 العفي • المغني • المعطي • المانع • الضار •
 النافع • النور • الهادي • البديع • الباقي •
 الوارث • الرشيد • الصبور • الذي بقدرت عن
 الاشياء ذاتها وتزهدت عن مشاييرها الاشكال
 صفاته وشهدت برؤيته اياته ودلت
 على وحدانيته مصنوعات واخذ لا فقه قلتي
 وموجود لا من علة بالبر معروف وبلا حواس
 موصوف معروف بلا غاية وموصوف بلا
 نهاية اول قديم بلا ابتدا وآخر كرسيم
 مقيم بلا انتهاء احاط بكل شيء عاها وعف
 ذنوب المذنبات كرمها وخلاها ولطفها وفضلها
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
 ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
 نعم المولى ونعم النصير عظم انك عظم انك ربنا
 واليك المصير حسنا الله تعالى وحده ونعم
 الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 بفعل الله ما يشاء بقدرته وحجته ما يريد
 تعزته الاله الخلق والامر بتارك الله رب
 العالمين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

البقا عباد لا جبارا ملكا قادرا قهارا للذنوب
 غفارا وللقبول مستارا ونشهد ان سيدنا محمدا
 عبده المصطفى وزوجه المحتبى وامينه المقنن
 وخبيبه المرفوعة شمس الضحى بدر الزمان نور
 الوجود صاحب قاب قوسين او ذراعين رسول
 الثقلين ونبى الحرمين وامام القبلتين وحج
 السطين وشفيق الضعفة الدارين وزين المشرقين
 والمغربين وصاحب الجمعة والعيدين رسول
 مكينا مدينا هاشميا انبيا كرويتا روحا
 روحا نبيا بشيرا نذيرا سراجا بفتنا نبيا
 نبيا كوكبا دريا شمسا ضياء فخر
 قمرنا نورا نور انبيا بشيرا نذيرا سراجا
 منيرا اصلى الله تعالى وسلم عليه وعلى
 آله واصحابه وازواجه وخلفائه الراشدين
 المهديين من بعد خوصا صبرهم
 على الشدة الشفيق قاتل الرذيلة وفيه
 الفار الشرف فيق الملك بالعتيق الامام
 على التحقيق امير المؤمنين **ابي بكر**
الصديق رضي الله عنه ثم السلام من
 الملوك الوهاب الى الامير الاواب زين العابدين
 محاور المسجد والتميز بالاناطة بالصدق
 والنصو بالمدكور في الكتاب امير المؤمنين
عمر الخطاب رضي الله عنه ثم السلام من الملوك
 الميزان الامير الامير حبيب الرحمن جامع
 القرآن صاحب الحياء واليمان الله الشهيد

